



هَذَا الْعَبْدُ

- ## في السياسة العالمية



هذا المبدأ

[illegible]

قَبْدُهَا الْأَمَانَةُ وَالصَّحْحُ وَالْقَضَاعَةُ فِي الْبَيْتِ

جائزة اللوميس هذا العام

ان شركة طعام النبريس للاطفال الكائنة في انكارتا تدفع جائزة قدرها عشرين
جنيها مضريا لمن يكمل الالة الاتمية بشرط أن لا يزيد عسدد كالت الالة كماها على
مئتين كلة - والالة هي :

طعام النبريس

وهاتين تقدم للقراء مثيلين من هذه المسابقة ليستطيع الذي يريد الدخول
في المسابقة أن يكمل الالة مثلا كاني :

١ - طعام النبريس هو أفضل طعام للاطفال لانه يوافق معدة الطفل تدريجيا
جسد عمره

٢ - طعام النبريس هو طعام الاطفال الوحيد الذي يحتوي على الفيتامين
لذلك فهو أفضل لبن للاطفال

وتدبلا للمناقين قد علمت شركة طعام النبريس كتبها في اللغة العربية عدد
مئتيه خمسون صفحة ووزن خمسة وعشرين ريبا حبيبا ومغلبت بالالوان وهو
يحتوي من لقوة الطفل وصحة الام المرضع ومفيد جدا للحالات والاباء ويشرط
من تكون الكابات في اولى الالة اعلاه ماعودة من هذا الكتاب من أي مكان
ولا فرق بين اهل من يريد الدخول في المسابقة ان يرسل عشر ملفات فوايع
منه او اربعة ملفات - ويستد الفة حسب الدخول

ويصل الى حدود مائة الف ربح ويصل الى الكتاب المذكور وعلى
الذين في المسابقة اعلاه ارسل طلبك الى العنوان ارفاه

الشركة المصرية للتأمينات البحرية في ٢٣ شارع سليمان

[illegible]

[Handwritten signature]

وأنشأ من بعضى أعضائى هذا صاحب
المكتبة التجارية شارع محمد على بصرى
وبمكتبة بنك مصر بالدواوين وبمكتبة
الملك فيصل بالملوك ومركبى العرب وزيدان بالتجارة
الخليجية وعصاف لبنان وأفسس شارع الفخالة
عبدية المشارقة من مؤلفه

اضلا عما يباع من السياستين بيد البائع المتجول
أنتجاء العالم العربي وأنا أن أحجج طلب المكاتب
رأته ترضى في الجهات المبنية بعد

في لندن

في لندن

تتبع الملكية العامة والجمعية
الملكية الإنجليزية والأجنبية
English & Foreign Library
87 Shaftesbury Ave.
London W
الكتاب الملكي العام والجمعية

فی بارہ

في البداية البرقية والسجل المرفوع
 التكميل رقم ١٠٠
 من قبل المكارنة
 في ١٠/١٠/١٩٩٠
 في ١٠/١٠/١٩٩٠

في السواد

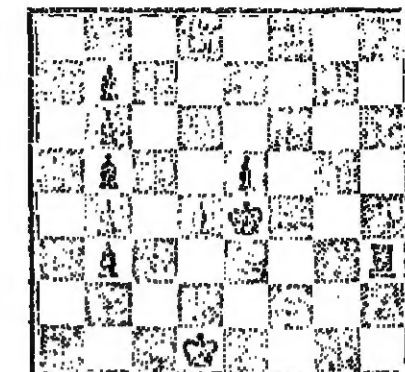
يَكْنِيهِ الْقَارِئُ السُّورَةَ فِي الْوَقْتِ وَفِي الْمَقَامِ
يَقْرَأُهَا فِي الْمَقَامِ وَفِي الْوَقْتِ وَفِي الْمَقَامِ
وَالْإِسْلَامِ وَفِي الْمَقَامِ وَفِي الْوَقْتِ

الحمد لله

- 44 -

مسألة: يراد حياها من ثلاث لعبات
 قطع الأبيض ست : مشاهد ، وزير ، رخ ،
 ثلاث مادي

قطع الاسود خمس : شاه ، اربعة بيدق
وخمسة الاسود



وضع الابيض

الدور ٦٧

المب في مدينة فارمدوفيا (بولونيا)

جامعیت الوزین

الایش مرز جیورکا	الاسود کویسکی
۱ - ب - ۴ و	ح - ۴ - فم
۲ - ج - ۳ فم	ب - ۱ - و
۳ - ا - ۴ فو	ب - ۴ - م
۴ - ف - ۵ خم	ب - ۲ - م
۵ - ب - ۴ فم	ح - ۵ - م
۶ - ف - ۴ فم	ن - ۱ - و
۷ - ف - ۳ و	ب - ۴ - فم
۸ - ن - ۱ و	ب - ۳ - فو
۹ - جو - ۲ و	ح - ۲ - و
۱۰ - ب - ۳ م	م - ۱ - فم
۱۱ - ج - ۵ م	ح - ف - جو
۱۲ - و - ف - ح	ح - ف - ح
۱۳ - ف - ف - ح	ب - ف - ب
۱۴ - ف - ف - فو	ن - ۲ - و
۱۵ - م - ۱ و	و - ۲ - م
۱۶ - و - ۵ فو	ب - ۳ - جو
۱۷ - ف - ف - و	و - ف - ن
۱۸ - و - ۵ م	و - ۱ - و
۱۹ - رو - ۱ فو	و - ۱ - جو
۲۰ - ف - ۳ جو	و - ۲ - جو
۲۱ - و - ف - و	و - ف - و
۲۲ - ب - ۵ و	م - ف - ب
۲۳ - ف - ف - و	و - ف - و
۲۴ - ف - ف - و	ف - ۵ - و
۲۵ - ف - ف - ب	ر - ۷ - فو
۲۶ - ر - ۸ و	و - ف - ف
۲۷ - و - ف - ف	ب - ۳ - فم
۲۸ - و - ف - برو	ر - ۸ - فو
۲۹ - م - ۲ و	ر - ۷ - فو
۳۰ - ب - ۵ جو	ر - ف - فو
۳۱ - و - ۶ برو	م - ۷ - جو
۳۲ - و - ف - ب	ب - ف - برو
۳۳ - م - ۳ خم	ب - ۷ - جو
۳۴ - ر - ۸ جو	م - ۲ - م

باب الف

الرياضة الاسبوعية

المدرسة الرياضية

منه من درجته والخبرات دائرة لا حصر فيها... في حياته الرياضية... في حياته الرياضية...

المأمورية خصوصا ونحن في ميدان الحياة الرياضية... في حياته الرياضية... في حياته الرياضية...

المأخوذة... وستتبع هذه التجربة مقدار محبة... في حياته الرياضية... في حياته الرياضية...

المأخوذة... وستتبع هذه التجربة مقدار محبة... في حياته الرياضية... في حياته الرياضية...

Table with 2 columns: Name, Position/Role. Lists names like السيد داود راتب بك, السيد داود راتب بك, السيد داود راتب بك...

Table with 2 columns: Name, Position/Role. Lists names like السيد داود راتب بك, السيد داود راتب بك, السيد داود راتب بك...

المأخوذة... وستتبع هذه التجربة مقدار محبة... في حياته الرياضية... في حياته الرياضية...

المأخوذة... وستتبع هذه التجربة مقدار محبة... في حياته الرياضية... في حياته الرياضية...

إدارة التحرير... في حياته الرياضية... في حياته الرياضية...

السياسة الاسبوعية

السبت الاسبوعية... في حياته الرياضية... في حياته الرياضية...

شعراؤهم وشعراؤنا

في الثلاثين من شهر يناير الثالث اقام وعظ... في حياته الرياضية... في حياته الرياضية...

مؤتمر الجامعة الاميركية

في اواسط الشهر الماضي عقد في هافانا عاصمة... في حياته الرياضية... في حياته الرياضية...

فأدام في إيمانه أن يعطيك الحب ، فهو إذن يعطيك كل شيء ، يربطه أنت ، أريدك أنا ، ويده كل إنسان ، حتى الآلهة ...
وهنا سكنت ، وهرت مشغرة ، من نفسها تاركة الحببين يمتنان فيها بالحقا والحق .
لقد ذات الوقت ، الجمال ، والجمال كل منهما ذهب ، ولكنها « رقت أن حب الرجل للمرأة هو الشيء الحقيقي الوحيد في الحياة ، الشيء الوحيد الذي يريده كل امرأة .. »
« خذوه وذهب »

توضیح: در این کتاب، از اصطلاحات و عبارات زیر استفاده شده است:

لقد كانت حياتي ممكنة جداً جزلاًوها أنا ألبداً
 لثاني مجسدي على الشاطئ ولا أبقى به غير أن
 وافي والزم به بين حبيب الاستماني
 عند النسيم

عقوا لندرد الثباى والبن... ولكن
أحلمى تلك الأحلام الباقرة على الترابى
كل ما يحيط فى ما عدا أضنة الشمس
دخل غوفى فى الصباح ما قف مثل الكاربانيد
أجل مثابا سقب ميعسب نفسى نظرى
مبهمة وأبدية صاغية : لقد مرت تلك
على آكام « أوليب » وهامى هم بأن
فى جهنم الكاربانيد والبالا لفة وسير
سليم فى أذابها ولكن لا تفرق أسارىها
والفرج ولا تفرق نفوسها بوجه الانقسام
صارمة مبتدلة على الجمل على رأسها من
بد نامل أن يخفف من ثقلها وتبشها خارة
ة إلى نية الأهم للأمة

تقول ويقول كل ذي ثقافة ان المرأة يجب

والآن فليظهر الى المسألة من الناحية
خلاقية : هل يستطيع انسان أن يقول ان في
المرأة المتروكة ميدان العمل الى جانب
عمل ماينسى الى شرفه الزوجية ؟ أو ماينسى
يغار الزوج من أجله على زوجته بالشكل الذي
نحن معجبون الشرفيين ؟ ان هذه فكرة فاسدة
فك يجب أن نزعها مريمنا من عقولنا حتى
تجلى المرأة المصرية أن تبلغ المستوى الذي
لست لديه أخيرا الغربية . طارئة الغربية في
قوى الى الآن حماد الحياة في الرب ، وسوف
في التريب العاجل يقدار بانتهجه هي من
ل أعجاف مايشهه الرجل . وضع هيفاء غلا
طبع ان تقول ان في زويل المرأة المتروكة
مدان المعيل الى جانب اننا نساكرامة
جدة . على ساعد صراة

[illegible]

ويحل بعض المؤرخين الى لامتناد بالاول
شرارة اضعمت قوتيل الثورة. انما كان مصدرا
تأثيل (كريستوفر) أو بالحري تأثيل (مدام
تيسو) التي تستعرض اليوم صورة ماضيا الا
عندما جعل أحد النشأين تمثال (تيكير) الذي
كان معبود الشعب الهائج، وعندما اتفق ذلك
التمثال في مظاهرة التحف فيها الشعب بحسن
الحرس الملوكي، أرغى ذلك الشعب الغاضب
وأزبد، ثم اندفع بكل حماسة في طريق الثورة
ولمعة الى ذكر (مدام تيسو) التي تحل
هنا الآن فتقول إننا في إبان الأيام الداكنة
أيام الثورة، قامت (مدام تيسو) ليعلمنا
قيام. وكانت اذ ذاك موطنة من قبل حكم
الثورة. اذ كانت تؤدي عملا يتلو عمل المصا
فرانس (لويس السادس عشر) ورأس (ما
أتوايت) ورأس (هيبير) ورأس (دانو
ورأس (كارنيه) ورأس (فوكيه تاغيل) ثم
كل بدورها الى متحف الملكة (تيسو).
كادت تيم ساعة واحدة عن الغتيال (مارا)
الذي لمعته الفتاة الشقية (شارلوت كوربي
مجنحة في حمامه الخاص بيته حتى استند
(مدام تيسو) الى بيت ذلك الزعيم الذي أو
بحياته قضية مجنونة من فضات السياسة الث
ووقف الجمهوريون على رأسها وهي تقع إلى
مخاضه في ملاح ذلك الظل العظيم والحركة
الذي جعل كثيرا في إشغال نام الثورة
أخطا في نظره التوان، ودفع في ذلك الخطا
غائبا.

والذين بان عددهم في بعض الأحيان حتى
الوثنين وغير الوطنيين . ثم كان في نظرهم انطيمية
خائفاً لولادة كان يضع قتله في معرض خاص قائم
بذاته أطلق عليه اسم (مفارقة كبار الاوصاف)
ولما أن باغت للتاحة عشرة من همها ارتبطت
رباط ودميتين مع أخت الملك التي كانت تبذل
العمر حينذاك سبعة عشر عاماً
والتي كانوا يتجنبونها بمسدام (الزيات)
فرنسا . وكانت الاميرة الصغيرة تعطف
كثيراً على صديقتها الفنانة الصغيرة . لانهما رأيت
أن يديها . وهذا كانا مخلقان فتاة وانما يسمون
الى أعلى ذرى الفن الحقيقي . وفي النهاية أرغمت
تلك الاميرة الخطيرة صديقتها الفنانة على
أن تذهب لتعيش معها في قصر (فرساي)
حكم الارهاب
وفي أواخر أيام إقامتها بتلك البلاد بدأت
الثورة تدب في جيم فرنسا ، وظهرت عليها
أعراض الثورة الكبرى التي قضت على الملكية
الرئيسية وذيرت حقيقة التاريخ الفرنسي
والأوربي معاً ، فهايزت البلاد من أمصارها إلى
أفكارها وارثمكتد ، لأن شجع حكم الارهاب
كان يلوح بيمكة الخيف في أفق فرنسا ، وفي
ذلك الحين استبدى (كروستوفر كريستوس
ابنة أخته) مدام تانز في الثورة من التهم
الملكي . وكان ذلك في الوقت المناسب ، لأن
بعد ذلك يومين أريقت أول قطرة في سيندي
إعلان سقوط الأناربا .
وهي (فيكين) وظهرت الجيود الأناجينية
في الشوارع وأكثرت طرائف المنة الأناجينية
وهذه تارة تصوح من الحراق فرنسا
فليسقط الظلم ، وكثير في حين العدالة

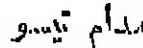
«مدام تيسو» التي ولدت في (سراسبورج) ألمانيا عام ١٧١١ كانت الطفلة الوحيدة لابوين (سويسريين هاراجوزيف) و(ماري) «جروشاتس». قصة تلك الطفلة في مسهل نشأتها تكاد تكون دراما فاجعة ذات لون قائم من ألوان المأساة! فما كادت تشهد النور بعد أن ذفنها الرحم إلى صبيح هذا الوجود حتى أطبق الموت المستبد جفان أبيها وأولاده رعدة الأبد. ضلّت (مدام جروشاتس) طرقها في الرقعة العريضة على ذراعيها وراحت تستنشد أي كفف الحسنين، وتستعطر شماء الزهرة العليقا في (برن) عاصمة (سويسرا) وتقيم في بيت أخينا (كريستوفر كيرتوس) الذي له في الواقع فضل كبير جدا لا يقل عن فضل (مدام تيسو) بل ويرجع إليه فضل إنشاء ذلك المرض القاتل الذي يحوي تلك التاتيل الحادثة المسماة بمرض مدام تيسو! وقد كان ذلك الرجل في ذلك العهد عيلبا مستغلب الشهرة بعيد الصيت لآلاف الطب وأحافى في صناعة الصور الضميرة الملوّنة من الشمع.

مقابلتها مع فولتير

ويعدّ من وجهة أعوام سعد في أيامها ذلك الزمان الحادّي إلى قبة الحجد، مجد الشهرة الدائمة والثروة التي تتناسب مع تلك الشهرة. أخذ (كريستوفر كيرتوس) أخته وابنتها الطفلة التي كانت في ذلك الحين تبلغ من العمر نحو سنة أعوام إلى (باريس) تلك المدينة البدئية التي ازدهرت فيها التعمون وأصبحت.

فلترجت تلك الفتاة في بيئة ضيقة وقد تنجلى الزباني الكسامة عندما تجد حوا صالحا، هل هناك جو أصليخ من تلك البيئة الفنية البهتة.

فتاة الثورة التي نلتها الكبرياء. وبعيداً عنك يا كبرياء



وكيف لاجلها، ولها في (لندن) صالة فن
بديعة رائعة، ما رحت حتى اليوم توسع باسم
تلك العظيمة وهي الآن حضانة تحت اطماني
الغري، وذكر خالد يضارع الاجيال المتعاقبة ولا
يهزم، ولدام «تيمو» الآن مقام جليل، وكان
ظاهر رفيع في عجائب الفن المقدس

وهنا صالة فنية بديعة في قلب العاصمة
لكبرى، صالة الامبراطورية البريطانية. وقد
كتب لي صديق فاضل من أبناء النيل بقم في
لندن (منذ ابعث شعور يميل

«... وسيفتح معرض الفنون المشبه صالة لندام
سو والذي يحوى ابدع وأروع التماثيل الضخمة
لشعاع التاريخة العائبة للمرة الاولى بعد ذلك
لوقن الفاجع الذى شب في أرجائه منذ عامين
ذلك بدخل ذلك المعرض التواء الضيق في دور

الكلوب يوم من الخرج

شاهدون - الشركة المصرية للاتصالات - ١٩٩٩

أم
 الاحقة
 ولم تفق
 أنى اذ
 تقدير
 الحفلة
 هاتين
 العربي
 أدنى با
 واسم
 التكمي
 ولما
 ممثلاً
 حفلة
 فلهذا
 المكرة
 ذلك بأ
 وأهـ
 جديده
 سواء
 الانشاء
 واحداً
 فكرة ت
 العالم لا
 بحقيقةها
 سببها
 ط

١ - نقل المحطة المركزية لاسماك الجديدة
من الدال الى تل ابيب

٢ - الاصراع في تصايح ميناء يافا

٣ - رابط قل ابيب بينا فإسارخ عريض
عند تل الشاطئ . وقد انتخبوا لجنة قوامها
اربعة اشخاص لمفاوضة الباقين بهذا الخصوص
ومطالبة الحكومة بتنفيذ هذه المطالب

ضريبة الاملاك في المدن

صدرت الجريدة الرسمية اليوم وفيه قانون ضريبة
الاملاك في المدن ينص أولا : على إلغاء ضريبة
الوركو وضريبة المسقات العامين وبدل العشر
وأن لا تزيد الضريبة الجديدة على ١٢ ونصف في
المائة في قيمة الايجار الصافية للمباني والارض
وذلك حسب ما عين سنويا بأمر من المندوب السامي
في المجلس التنفيذي بشرط أن يجوز للجنة ادب
السائي أن عين ثمانية مئة من الضريبة لأنواع
مختلفة من المباني والارض وقتنا لنظام يصدر
توجب هذا القانون ، ويعمل بهذا القانون من
اول كانون ثاني سنة ١٩٢٨ الى ٣١ كانون أول
سنة ١٩٢٨

حرائق في واشنطن

في ليلة ١٧ يناير حدثت عدة حرائق خفية
في مدينة واشنطن فاستدعى رجال المطافي
من كل أطراف المدينة واستدعت فرق المناطق
لمجاورة فارسلت النجدة من بلتي مور في
الساعة الرابعة صباحا على قطار خاص . يبدو أنه
حدثت حرائق أخرى فلجأت الحكومة الى طلب
لعونة من عدة شركات المطافي من مدن مختلفة
مقاطعة باريان وقد جرح أثناء عملية الإطفاء
خاصة في أثناء العمل عشرة من الرجال بعضهم
شك أن يختنق من الغازات

وكان عدد مراكز الحريق يزيد على الأثنى
عشر في الساعة السادسة صباحا

وظهرت النار قبل منتصف الليل في محل
الثني في شارع ويسلافانيا ثم ظهرت في مجموعة
البيوت في الشمال الغربي حيث رجه رجال
المطافي كل جهودهم وانتقلت النار بعد ذلك في
بناية السادسة صباحا إلى القسم الشمالي الغربي
عند رجال البوليس كل الاعتقاد أن هذه
الحرائق ترجع الى أسباب ، وتدابير جنائية

للك الذين لا يدعون شـ...
أجهزة سـ...
مصرفه امتزج بهـ...
البقاء.

يذكر الفراء مستجيباً للزادعين في الصيف الماضي بالشكوى من شحالة الري، ويذكرون كذلك أن وزارة الأشغال أصدرت بياناً في ٢٣ أغسطس أشارت فيه إلى أن الزادعين أنفسهم هم سبب الشكوى لأنهم بدل أن يزرعوا المساحة المرخس من الوزارة المذكورة يزرعونها أوزاً وقدرها ٣١٨ ألف فدان زرعوا ٤٧٢ ألف فدان فسبب عن هذا الفرق الجسيم أن شجعت المياه وعلت الأصوات بالشكوى من عدم وصولها لري الاقطان وغيرها. على أن النائب المحترم الأستاذ طراف على قدم إلى معالي وزير الأشغال استجواباً عن هذه الشكوى من الري تمتد له يوم الاثنين الماضي وبعد أن بين حضرته بالإرقام أن الأرض التي زرعت أوزاً هي حسب احصاء مصلحة الاحصاء الرسمي ٥٥٨ ألف فدان ذكر أسبانيا فنية مختلفة كانت سبب عدم كفاية المياه وفي مقدمتها التصريح بزرعة الأوز قبل المواعيد المقررة في مصادقة الري والفائضة في حسابات وتجارب من سبقوا من رجال الري منذ تأسيسه فحاز احصاء كان إلى منها عدم إدارة طليحات المخطط لري المياه المكونة من رشح النيل إلى ترعته الممتدة لشعبة مديرة البحيرة كما يتحدث كل عام وهذا كله فضلاً عن أن كمية المياه التي صرفتها وزارة الأشغال للزادعين في صيف سنة ١٩٢٧ كانت أقل مما صرفته في سواها من السنين - وقد طالب معالي وزير الأشغال بتأجيل مناقشة هذا الاستجواب شهراً كاملاً وأجاب المجلس إلى طلبه - وقد يكرن من سبق الحوادث ان تناقض الموضوع مناقشة تفصيلية قبل أن يدلى وزير الأشغال ببيانه الفني رد على الاعتراضات التي أثارها الزادعون في ذلك الحين.

وصل الى الاسكندرية في يوم الثلاثاء الماضي
على الطراد الحربى الإيطالى سان جيورجيو بحضرة
صاحب السمو الملكى الرئيس اميرتو دسافوا وولى
عبدالمملكه الإيطاليه . وسعد زور الان ، حضر
زيارة رسميه . تعتبره مصر ردا جلالا لزيارة جلالة
الملك فؤاد الإيطالى في أول أغسطس الماضى . وقد
اصقله في ميناء الاسكندرية نائب عن حضرة
صاحب الجلالة الملك كما استقبله محافظه الشروحيال
الحكومة فيه . على أن هذا الاستقبال الرئيسى
على جلاله . وعلى ما فيه من عظيم حماوة وسمو
تقدير لما بين مصر وإيطاليا من علاقات الموده
المبادله لم يكن شيئا كثيرا . الى جانب حماوة
الشعبه . فلن تقف هذه الحفاوة عند الجائيه
الإيطاليه المتنيه في مصر بل كان الشعب المصري
نفسه شديد الحماس في استقباله وعلى عهد الدوله
التي تقاربه مصر في الاعلال على البحر الأبيض
المتوسط وتعامها بها منذ أوقات السواات بلشم
ثقافه مشبعه بطابعه هذا الجو المحيط تلك
البحيره الكبيره . وفي يوم الأربعاء قام بميحه
من الاسكندرية الى القاهره فقبل على طول
الطريق على الحفاوة التي قبل بها على الاسكندريه .
أما مقابلة في القاهره . فكانت غايه في الحفاوة
وفي حسن الحفاوة وفي جلال التقدير للهوالف
الوده المبادله بين التبعين المصري والإيطالى
وإن مصر ترجو أن ترق هذه الزيارة كما
تأمله الشعب المصرى الى علاقات اأخلاقه

زائدة تسمح بالأمل الكبير في حل المسائل الماثلة أو التي يجد بين الدولتين حلا أساسه العدل والبرودة والتسامح . وبين مصر وإيطاليا من هذه المسائل المعقدة مسألة الامتيازات الأجنبية . ومما أثار انتباه الجركية . فها هي مصر قد أرسلت تذكريتها الى الدول خاصة بنظام الحاكم الخاطئة وبشروع اختصاصها في بعض المسائل الجائفة . وما تزال تنظر من هذه الدول ردا . وفي الوقت الذي نحن فيه تحت الحكومة المصرية في مسألة التبرية الجركية على قاعدة المفاضلة بين الواردات في هذه التبرية . وذلك انتظارا لانتهاء الاتفاق التجاري المقود بينها وبين إيطاليا والذي يتم أمده في سنة ١٩٣٠ . ثم ان الحكومة المصرية تعمل الآن لتنظيم أوسع الامتيازات الأجنبية بحيث تصبح غير منافسة لروح هذه المعضن الماثلة الماثلة فيها الآن . هذه المطالب وغيرها مما تقدمه مصر للدول في الوقت الحاضر توضح : روح الانصاف والعدالة وتؤيدها الفكرة الديمقراطية التي تزاد في ربوع العالم كل يوم انتشارا . وهي تأتي بطبيعة الحال بالنسبة من الدول كما كانت علاقاتها بهذه الدول علاقات مودة صادقة . وهي لذلك ترحب بكل مظهر من مظاهر الصداقة تبديه الدول بأزانيا . وتعتبر في زائرة حضرة صاحب الدعو المسمى الفرنسي امبريتو شاسقوا واحدا من هذه المظاهر القنبلة . وتسر له انه الصور

على أن مصر تذكر ال جانب ، يظهر الود هذا ماينها وبين ايطاليا من سلاطات تاريخية قديمة ترجع الى ما قبل الف سنة . فيوم كانت اوربا مازال بعيدة عن ان تدرك أي مظهر من مظاهر الحضارة الا انها اقتبل اليها عن طريق العز والرومانى كانت العلاقات بين دولة الفراعنة وبينها على أهم تكون من صفافى أكثر الاحايين . وكانت مصر ورومانى تلك العصور انتقدية تمسكان بحجارة العالم لى يعاذه . وفيما بعد ذلك منذ تصور كانت هذه السلاطات السياسية والاقتصادية وعديدة ال اركان . فاذ طمع المصريون اليوم فى أن تزداد لسانا ونوكيدوا وأوا فى مثالب الحضارة التى استقبل بها مملك مصر فى روما والى يستقبل بها ولى عهد ايطاليا فى مصر ما يلهمهم فى ذلك فأ كبير امانيها ان يحقق المستقبل القريب مطمحهم . وكان أن لسان أكبر امل فى أن يصادف اليه البرنس امبرون سسافويا أثناء زيارته بمصر ما يجعله من عوامل توطيد هذه العلاقات الودية الصاعدة .

قدمت وزارة المالية الى هيئة مجلس النواب مشروع ميزانية سنة ١٩٢٨ - ١٩٢٩. وفي مشروع الميزانية قدرت الإيرادات بمبلغ ٣٧ مليوناً و٥٧٧ ألف جنيه يقابلها ٣٧ مليوناً و٢٧٧ ألف جنيه في سنة ١٩٢٧ - ١٩٢٨. وقد قدرت المصروفات بمبلغ ٤٦ مليوناً و٥٣٧ ألف جنيه يقابلها ٣٨ مليوناً و٩١٩ ألف جنيه في سنة ١٩٢٧ - ١٩٢٨. وأوضح من هذه الأرقام ان هناك زيادة في المصروفات على الإيرادات تبلغ أربعة ملايين من الجنيهات هي مليونين أخذواهم



العدد الثاني من الجديد
و ٩٠ صورة و ١٩٠ باباً متنوعاً بقلم أكبر

المال الاحتياطي
وقد برزت
مأخوذ لأعمال
جنه اعتمادات
اعتمادات التلراف
اعتمادات الواف
اعتمادات مشرو
سلف البليات
١٩٦٦ في جنه
في أوجه تفل في
هذه المبالغ لو
لاعتبارها عجزا
على أن مد
أبواب الانتاج
ما يزال كثير منه
يدرلج البلاد
في الحارج أو
الى الامتياز التي
تستدعي العناية
اوربا بتادي من
فيها مشرفة على
العلم عن مصادر
وقد التزم ترا
كثيره عم الا بنا
معيا بل ترانا مد
أمرنا الى شركات
كله فليس لنا منه

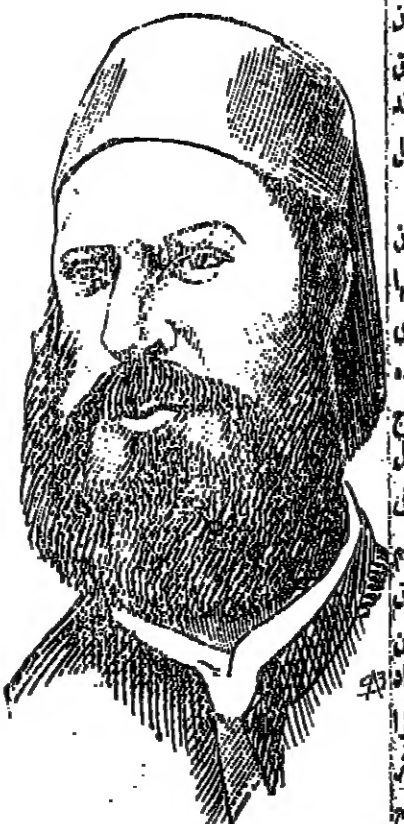
انا نفهم أن
هي حركة عدم
إذ أن الاقتصاد
ذروه وأصبح
كافة ألا تقوم
زيادة الغلاء بزيادة
للامر والضرورة
القوى لم تثبت
موارنا بكرة. فنت
استقلال هذه
الاستقلال بأفقه
وأنا لتقول
نهر في مباحثنا
سير البعثا بل
إلى الكبرى
وتغلب في احيا
الفنية التي يجب
الماء في أصه اذ

عنها الوقت بعد
تقدر مبلغ فائدة
المذكرات الملحق
استغلال هذه
أوفى لو أنها استغ
وكحكومة من ه
على أنا نرجو
الذي قورت هين
إطامع كثيرة
غير قليل ينفعو




صباح يوم الاثنين
كتاب والعلماء

121. 1945-46-20



11. Chlorophyll

ولد محمد سعيد ابننا محمد على الكبير في سنة ١٨٢٢ بعد أن ولد عباس بن أخيه إبراهيم تسع سنين : وكانت مصر في تلك السنة قد آمنت فتح السودان : كما كانت قد غامرت في الميدان الدولي وأخذت تتبوأ لها مكانا تحت الشمس تعمل خلاله بكمية من العرق والدماء.



وكان محمد بن قنبر قد استقرت له الامور في مصر
سنوات بعد أن اختاره أهلها ليتولى عنهم سلطة
الامه العليا ووبعد أن قضى على مزاحمه المالك
قضاء أخيراً . وكان قد أخذ يتعطل بالفرنسيين
يستدعى منهم اليه المصالحين يكتمهم تنظيماً للعديد
من أمور مصر الداخلية فكان طبيعياً أن ينكر الرجل
في أن يعهد بتربية ابنه الصغير الذي رزقه وهو في تلك
السعة وهو في ذلك الملك ، كان طبيعياً أن يعهد
بتربيته الى أساتذته من الفرنسيين وأن يختار بينهم
مستشرفاً واسع الاطلاع عالمه الكثير من فروع
المعارف التي تتصل بمهمته الاجتماعية كما وسع
من مداركه وعالج من استباحته في ميدان الحضارة

وكان المصير الذي تولى فيه مسيو «كوشيج»
تربية الامير المصري التي هو المصير الذي تملو
فيه كلمة «الحرية» في أوروبا علماً بمجمل الرجل
«الصح» هو الذي «يمس احساس الكرامة
البشرية بحمله لثبات تصرفاته كلها ويجعل منه
قاعدة علاقاته مع الناس جميعا مهما كان الصف
الذي وضعهم فيه القدر». وقد استطاع المستشرق
«كوشيج» ان يضع من محمد سعيد ذلك الرجل
الصح، يزيد من قدره «وال شرق» في
عصر من عصور الحكم المطلق لا تقيد فيه تقاليد
ولا تأخذ فيه هواءة

وكان محمد علي يعد ابنه الصغير لثقلون البحر فلم تكن المعلومات العامة هي التي يقتصر على الادلاء بها اليه، بل كان واجبا ان يكون على علم بالرياضيات وعلوم الانجار، وهذا هو الذي لقته اياه الضابط البحري الفرنسي « هو سار » . وقد اظهر محمد سعيد تقوفا في هذه الفنون يتاهاها فوق باخرة مدرسية جمع عليها معه عدد من ابنائه الشعب يأكل اكلهم ويري تزيينهم حتى ان احد كتّاب ذلك المصراعل عنه انه يشبه « سينوستريس المصري جميع له اهو زملا في البنية كل الاطفال المصريين الذين ولدوا يوم مولده فشكلوا له خير معاون في حملاته كلها » .

ولما ولي سعيد الحكم كان يعمل كل صباح معسكره فيه: يقرأ التقادير كلها ويلتزم على المهندبات كلها ويدرس الدرائس كلها، ويصدر قراره أثر كل تلاوة، ويكتب الأثر الذي أصبغوه في اليوم نفسه ويثني عليه مجروحه في المساء فيقول فيه أحيانا كلاما رأى أنه لم يدر عن فكره تمام التعبير، ويصدق عليه غالبا سخافة الخالص.

وكان سعيد في صغره «ولدينا» فكان أومجدا على أبيه بالهدى السريع والتبريز سامعات كل يوم. فاستأخره وحمل هذا سرقة الدماء خلال الديار المصرية وحدها بل السودانية والحجازية أيضا، على ظهور الخيل وفي الزوارق على النيل، وسقط ضحية عديدة هوان أول أعداءه.

ولى الحكم على أُر عباس الأول قوله وقد أخذت منه المقادير ونالت التوضى فجعل همه لا كبر موجها الى عادة التنظيم واستثناءه الخلى حتى كان قد ابتدئها ابوه من قبل. وكان أول انجذبت اليه انظاره تنظيم الادارة وكانت سلطة الدين والمحافظين واسعة مطابقة قد لا يمتدحها لاحاق الوالى فى الاعدام والعفر . وكان جاهل من الجلاء القساء الفاسدين وكان نشاطهم كله وجوها الى الاحتفاظ برضا الوالى واخفاء عيوب الادارة والازراء فاحشا . بقصدون الرجال الذين يطالبون منهم للسفيرة وهرقون الاهالى فى بي الضرائب ولا يعنون أية غناية براحة الناس لا بصحةهم وأمنهم ولا يشق الترع اللازمة لارضهم ولا ينهض الطريق .

عمل محمد سعيد على إضفاء سلطة هؤلاء المديرين المستبدين ولجأ في سبيل هذا الإضفاء إلى التنظيم فأقر مبدأ « القرعة العسكرية » على سيطرة ، وأقر نظام سجلات الضرائب متضمنة مهام دافعي الضرائب والمبالغ التي يجب عليهم دفعها ، وبما الشجرة فرغ عن آثاره الفلاح حملها قليلا وهو محل عمل العمدة و شيخ البلد في شخصه .

ولم يقف تنظيم الادارة الذي رغب فيه بعيد عند حد الاصلاح الداخلي بل ولى وجهه سبيله شطر الحكومة المركزية ذاتها فحدد من سلطانها الخصاص من حيث أموال الدولة جنبايتها وأراد أن تراقب هذه السلطة مراقبة بلنسية فأنتأ « مجلس شورى الدولة » واختصه مناقشة المراسم المتعاقبة بالمباحة العامة قبل أن تعرض عليه للتوقيع . وكان يترك هذا المجلس مبرا في مناقشاته دون تدخل ودون محاولة للتأثير على أعضائه الذين كثيرا ما كانوا يرفضون الموافقة على أمور يحال إليهم بتوصية من الوالى نفسه ، كما حدث في شأن ما أريد منه من امتياز « المعادى » للترع والاقنعة .

وأضاف سعيد إلى هذا التنظيم في الجانب
تتمثل في من سلطة الشامل تنظيم آخر الجانب
أذ أنشاء وزارة المالية وأخرى للداخلية
قائمة للبرية .
كذلك وقد كان القاضي الأكبر عين من قبل
مطير . سلطان الدنايين بالاستاة وكان هذا
الأكبر هو الذي يولى القضاة الآخرين
ويوصى بتوليهم من قبل الخليفة . فكان القضاء
المصري على هذا النحو خارجا من اختصاص
الوالي المصري وحكومته التي يسمى في الدنايا

طالباً بحق تبين القضاة وما زال به حتى ظفر
 وكان صبايا الأول قد حاول أن يقضى على
 الجيش المصري الذي أجدهم على إزاههم
 فسيها في تكوينه والذي كان يبلغ عدده مئة
 ستمائة ألفا فصرحه وأخذ يلجأه جماعه مئة
 الأرباؤاوط « مدحجين التسلاخ بين عديمهم
 ستة آلاف عند ما جاءه النية ، فعمل سيد على
 « عادة » المصرية » الجيش وعمل على أن يكون
 للعدل وحسن المعاملة هما السائدان في الجيش جميعا ،
 وكان الذي يحصل في عهد محمد علي أن يقضى
 بناء مشايخ البلاد والأعيان من الخدمة العسكرية
 فعمل سيد على إختصاص كل المصريين للخدمة
 العسكرية الإجبارية مع حسن معاملة الجنود

« قديم سعيد بن زيد » (الارزؤوط) ٤
وكانوا لا يذكرونهم بالحرف فأتوا بتقديم أولادهم
كثيرهم من سائر العرب
وكان عدد الجيش المصري قد انقضى بقضي
معاهدة سنة ١٨٤١ إلى ثمانية عشر ألفا . لكن
توكيكا كانت قد دخلت حرب الزوم واشتركت
معها مصر وأبانت بلاء حسنا فأرأى سلطان تركيا
أن يمتد لها بالجيل فأصدر أمره في شهر يونيو
من سنة ١٨٥٦ بزيادة هذا العدد إلى ثلاثين ألفا .
لكن سعيد باشا لم يرد البتة أن يستفيد من
هذا الأطلاء ولا يتجاوز الأمر عشر ألفا .

ولم تقف إصلاحات سعيد باشا عند هذا الحد الذي قد يعتبر «متملقا للكيان السياسي والحزبي دون اتصاله بنواحي العمران والاجتماع بل تبناها وتبناها الى ما ينبغي أن يعتبر «ثورة اجتماعية» قام بها الوالي نفسه على تقاليد جامدة راسخة، وجعلته في فطر المضعفين إمداد

ذلك أن الملكية لم تكن خاصة في مصر حتى أيام محمد علي ، بل أن محمد علي جاء يؤكد من عمومها ويأمر بنزع ملك من كانت أراضى منقطعاً لهم. وكان الفلاحون يمازجون في الأراضى التى توزع عليهم وكانوا يعيشون بمحصولاتهم الى (شون) الحكومة حيث تعابن وتوزن ، وكان يخضع منها مقابل الضريبة وتنتهى الحكومة الباقى لانهار على نحو مايجرى الآن فى روسيا البلشفية — كانت يحتكر زندها حق التجارة الخارجية . فلما جاء سميدي بأشأ أقدم على خلق نظام يعتبر نظام انتقال بين الملكية العامة التى كانت تعرفها مصر منذ القدم ، والملكية الخاصة التى ينتمى بها افراد المصريين اليوم . وذلك بأن وزع الوالى الاراضى على الذين يردعوها فوزعها سيجل فى (دفاتر) الحكومة بحيث اصبحوا يستطيعون الصرف فيها بنقل حقوق (الانتفاع) وملكية الحاصلات التى تنتج منها منها ملكية

وكان هذا الانتقال من الملكية العامة إلى ملكية (الانتفاع) والمحصلات داعيا إلى أن يقوم سعيد باشا داعم جي الضرائب على ماضي أعمال جديده وفد كانت نجى (نوعيا) وكانت نجى بطريقة مرهقة اذ كانت الاراضى تملطى اقتطاطا والنظاما. لمشايع البلاد الذين كانوا مع حاجتهم إلى تسديد الاموال الاميرية - يستدينون ويحملون الاراضى

وكان من أمر سعيد بإسبا في هذا الصدد أن
ضرب صفحا عن الماضي فأعلى القرى من المتأخر
سها وعدل عن نظام الالتزام والضريبة النوعية
ومنع الناس حق التصرف في حاصلاتهم كما يشاؤون
مقابل دفعهم الضرائب بقدا .
والحق أن هذه الخطوة الجريئة بثقافة ثورة
اقتصادية علمت ملاحكيا في التحرير المزمري .
ذلك أن الملكية النقود تعتبر دائما منبداً للتحرير
كما أن الامم التي كانت تدخل في تيار الحضارة
كانت تلجأ في تعاملها الى النقد قضاء منها على
نظام التبادل العبي . ومن ثم دخل الاقتصاد المصري
في طليعة الحضارة العالمية ، وهذا النظام دخل
الحكومة من الثغرية الفعالة ، والى تأسيس
الوساطة بين الحكومة والمزارعين ورفع عتبة
الاعمال .

فسار الملك وأسره بين جوع ناقة متوعدة الى دار الجمية ، وهناك ألقى ساعات طويلة ، حتى قدرت الجمعية في النهاية أنها تنفع الملك وأسره « تحت حماية القانون »

وكانت خربة قاضية ، فان الاسرة الملكية لم تعد بعد ذلك الى القصر ، بل رجعت الى سجن الاناميل ، وهناك لبث لويس السادس عشر وزوجته ماري انطوانيت ينتظران يوم الحساب .

وعاد رولان وزملاؤه الى الوزارة الجيروندي الجديدة ودخلها دانتون أيضا . واعتقدت مدام رولان ان سقوط الملكية ايدان بختام الثورة . ولكن الحوادث أثبتت بالعكس ان الثورة كانت في بدايتها . وكان اليقويون يرقون الحوادث ليقتضواهم على ناصية الحكم ، ويوجهوا الثورة الى حيث على مبادؤهم وأهواؤهم المنيفة ، فانزروا فرصة سقوط فردون في يد العدو وجرروا مذبح سبتمبر الشهيرة . ورأى الجيرونديون زمام الامور ضلت منهم شيئا فشيئا ، ورأت مدام رولان صرح عليها بزار تباعا ، والدماء تتدفق حولها من كل صوب ، فراها هذا الانقلاب ، وتارتت نفسها سخطا لهذا السلك المستمر ، وكنتت يومئذ الى صديق لها تقول : « أنت تعرف حساسي لثورة . بيد اني لاشغل اليوم من هذه الحاسة ، فقد تقابل الاوغاد في الثورة حتى غدت شبيحة . ومن الدلة ان يبقى المرء في مكانه . »

ثم توات الحوادث بسرعة ، فالتفت الجمعية اقتضية ، وقام المؤتمر العلوي ، وأعلنت الجمهورية . وجاء دوز الحساس : فقومك لويس السادس عشر وأسدتم ، ثم حوكت ماري انطوانيت وأسدتم .

وكان الشغل بين ذلك مافى ، ينسظم بين اليقويين والجيرونديين . وكان الجيرونديون كما قلنا رسل الاعتدال في كل خطب ، وهم الذين حاولوا ان ينفذوا لويس السادس عشر من برائن الموت .

غير ان هذا الاعتدال ذاته كان نذير مصرعهم وكانت مقاومتهم للاجرامات المنطرفة في نظر الشعب الملتب ، الطلشي الى الدماء عنوان الفئور والتخادف في تاييد الثورة فلتأت أوائل سنة ١٧٩٣ حتى أصبحوا يهددون من الرجعيين ، وكانت الجمعية يومئذ خيافة .

والا انتهت الثورة من البطش باعدائها أعني الملوكية والتبلاء ورجال الدين تحولت الى البطاش بأبنائها أقتنهم ، وبدأ المتطرفون الذين قبضوا على السبالة أمثال روبيسير وذاترون وأبين تمائمهم في سجن خفصومهم .

وكان الجيرونديون أول ضحايا هذا التفاضل الشدي .

استمر نجم اليقويين في صعوده ، ونجم الجرونديين في انورار . وكان دماء السلك من اليقويين مغل مارا ونير وداثون وديولانت ، يوجهون الى الجيرونديين في كل يوم تمنا بتجديده . وكان حقدهم يتجهم بالاجن حول رولان وزوجته . وكأوا يقضون في ماون تلك المرأة القوية التي تسير زوجها ، وتسد خطاه ، وينفدون منها شجاعته ، ويكرهاها وذكاه ، وينفون بالاحص منها ذلك السهر القياض الذي يجذب اليها تلك النخبة المبهمة والنامية من الجيرونديين . فتمتد بهم بخل انهم وتبهم باعترافها ، ويحفظ في نادها بالسلطة الجمهورية الى

جانب أدب يثور له أولئك الرجال المخاملون الافظاظ (١) .

وكان الرب فرق ذلك يدور حول رولان في انه أخى أو أضاف بعض الاوران الهامة من محفوظات القصر اخفاء لبعض الادلة التي كانت تتعلق بحياة لويس السادس عشر . ثم كان موقف الجيرونديين أثناء محاكمة الملك فاشتدت عليهم الحجة ، وتماطرت بهم الحظية والناس على سلامة الجمهورية .

والى اليقويين فرددتهم أخيرا ، وأسدر المؤتمر في ٣١ مايو قراره بالقض على النواب الجيرونديين وعددهم اثنان وعشرون .

وذهب رجال الكومون في مساء ذلك اليوم ليقبضوا على رولان بأسر من الكومون لان قرار المؤتمر لم يكن قد صدر بعد ، فخرج رولان والى التسليم ، فتخلف بعض رجال الكومون لحراسه حتى يحى أمر المؤتمر ، وبادرت مدام رولان بتزول هذا وهذا لتسمى في اقتاذ زوجها فلم توفق وكان المؤتمر قد رفع جلسته وأوحد أبوابه . فعادت الى دارها ، فلم يجد رولان ، لانه استطاع أثناء غيابها ان يخل على حراسه وأن يلوذ بالقرار .

وفي منتصف الليل جاء وفد من الكومون وطلب رؤية رولان ، فلم يجده ، ففتشوا الدار وانصرفوا .

ولكن وندأ آخر قدم قبيل التجز ، فارتدت ماون ثيابها على شغل ، بينا وضع الرجال الاختام على كل ما في الدار .

وفي صباح اليوم التالي أعني أول يونيو سنة ١٧٩٣ ، أخذت المصنوعين الأيدي وقد اجتمعت في طريقيها . شرادهم من اللامبال بوجهه إليها صرحت الموت .

فكنت من سجنها الى المؤتمر وكنت الى وزير الحفانية وزير الداخلية تتج على هذا الاجراء .

ولكن ضيعاتها ذهبت عيناها واستطال أسرها فاشتعلت بالقرعة والسكتانة .

وكان جماعة من الجيرونديين قد استطاعوا القرار الى الجنوب ، ومنهم يرو . وكان بالطبع من أفراد الاسرة التي تردد على جو ماون ، وكان أقربهم اليها في المبادئ والمثل ، وأشدهم فيها لنفسها وعقليتها ، فسرى اليها عطف خاص ، ولكنه كان لم يلبث ان تحول الى هوى متبادل . ولكنه كان حبا أطلاقونيا لاشائية فيه ، فكان يرو غنيما وفياء ، وكأبت ماون قوة بخلتها وأمونها ورفيق خلاها .

ولذا خيل اليها أن ضمن السعادة اشترت عليها في سجنها ذات يوم ان استطاعت صديقة أن تحمل اليها رسالة من يرو ، وفي الحال ردت عليها بخطاب مستفيض أودعته كل عواطفها وشحنها .

وكانت الحوادث المؤسفة تتري خلال ذلك ، فقد أمدم الجيرونديون وزهقت هذه النخبة الباهرة من العقول والعزائم والحلال في لحظة وسقطت رؤوس يرو ، ورويسير ، وفرجير ، وفالرييه ، وفالسونيه ، ومهمهم في باريس وفي الاقاليم ، ولم ينج منهم الا قليل شردوا في الاقاليم مثل يرو وبازارد . ثم زهي مارا ، « صديق الشعب » ، وروح السلك ، بنحصر شلوت كركداي .

وكانت مدام رولان أثناء ذلك ترقب الحوادث وتتردد بين الرجاء والياس ، حتى كان ذات صباح أخطرت بجه أنها جرة ، وأطلقت من سجن (الاي) . ولكنها لم تلبث ان تغادر السجن حتى

قبض عليها ثانية ، وزجت في هذه المرة الى « سانت بلاجي » .

وهنا أخذت يغلب اليأس ، وتتجهج أمامها الحوادث . وكان حكم « الارهاب » قد بسط ظله الاسود على باريس ، وبعث الى المدينة الكبرى بشعور عميق من التوجس والفؤم حتى غدت مدينة الموت . فكنتت رنائل وداع الى زوجها وابنتها وكنتت الى يرو .

وفي أول نوفمبر نقلت الى سجن « الكندير جيري » . ومثت أمام النائب العام للاستجواب لأول مرة . ثم استجوبت مرة أخرى بعد ذلك بيومين . ثم كنتت مذكرة بطاعها . وكان من بين شهود التي مربية ابنتها ، وطاهيتها وخادماها .

وفي ذات يوم زارتها صديقة جميعها تدعى هنريت كانيه ، واقترحت عليها ان تستبدل ثيابها بثيابا ، وتبدل لها بذلك سبيل الفرار لاسها أوصل ولا ولد لها مثل ماون التي تترك وراءها زوجها وابنتها . فابت ماون بشدة قائلة : إن أقصى أمنية لها هي أن تغادر هذه الحياة .

وكانت فكرة الانتحار قد جالت بذهنها حين ، وكان معها شيء من السمو ولكنها لم تفلت هذه الفكرة ورأت فيها تراجعا وجنا . وأما عن الدفاع ، فقد التمس شرفا لاجارده على شلوت كركداي وماري انطوانيت .

والمؤتمر ، إذن الدفاع عن مدام رولان ، فاذن له ، وزارها في السجن مرارا لينظم لها طريق الدفاع أمام المحكمة الثورية . ولكنه دهن ليله الحكم ، إذ قدمت اليه ماون خاتما كان في أصبعها إيذانا بالدواع ، قائلة : اني في يقين من أنها سترقى في القيد ، وأن تصفح في عيناها ، ولكنها لا تلتفت شرا عليه دون أن يفيد في اقتادها .

وفي صباح ٨ نوفمبر سنة ١٧٩٣ ، مثلت أمام المحكمة الثورية تحمل مذكرة دفاعها . ولكن المحكمة كانت ضيقة الصدر ، رتحتها بالاشك ، ولا تصبى الى الاجوبة ، وتكثر من مقاطعتها والتعريض بها فلم يسمح لها أن تتناول دفاعها الذي تحمله . وكانت المحاكمة في الواقع ضرائب المخيرة لان الحكم في مقام الاحوال كان يعد من قبل .

وعلى ذلك قررت المحكمة الثورية ادانة مدام رولان في أنها ألقت واشتركت في مؤامرة ضد وحدة الجمهورية ، وضد الحرية وسلامة الشعب الفرنسي . وهي تهمة غامضة ، ولكنها صيغة خالدة تثل في اتهام كل من أراد زعاج الارهاب ازهاقه . وقضت عليها بالمحك الأوحده الذي تقضى به دائما ، وهو الاعدام .

وليف شاهد عيان هذا المنظر فيقول : « كانت ترتدي البياض ، وشعرها الفاجر ينهدل حتى وسطها ، فشارت الى منصة الحكم ، ثم عادت بسرعة ، ورفعت أصبعها اشارة بأنها هالكة ، ولاح لنا أنت عيناها نديتان ، لان أسنمة فوكيه تنديل (النائب العام) كانت غليظة ، وكانت تزدى الشرف النسوي ، ولكنها كانت تزداه اليه بالاحتفاء ، ولكن مع النهم » .

وحدد للنفقة نفس اليوم ، فخلت ماون في منتصف الساعة الخامسة في إحدى فريات الاعدام مع جماعة من الحكوم عليهم . وكانت هادئة جالدة ، حتى كانت انباء الطريق تسمى بمرور جاز لها حكوم عليه مطبا ، وتحاول أن تواسي وال تهون عليه . ولما وصلت الى ساحة الاعدام التحت أمام تلك الحرة ، وألقت كتابها الخالدة « أه أيتها الحرية ، كم كنت أكره ان تتركك » . ولقيت قضاها بشجاعة وعلى

نيل أبيض ، وجهه الرفيع ذي الجلال ، وعليه الفاترين القياضين بالعره ، وشعره الطويل الاسود يلوح حتى الوسط ، ويلاه من قاب شجاع ماخفق مثله في قلب امرأة قط ! هذه كانت كاتال يوناني أبيض ، كاملة السكينة ، تنرق بين هذه الاقاض السوداء وقد كانت كاتال تنرق تنثر الرق ونوعا من القدسية . وكانت أيضا تنقر مالا يسى ، وكانت أيضا من بنات اللاتينية . وكان فيها خفاء لم يحل به التفسلف ! - وقد كنتت تصاع مستفضة لابنتها وقالت ان زوجها لن يعيش من بعدها .

والواقع انه لم تحس ثمانية أيام على موتها ، حتى وجد الوزير الشيخ رولان ميتا على مقربة من روان وفي جيبه رقعة يقول فيها : إنه ترك غياه جينا علم ان القضاء قد زل زوجها ، وأنه لا يريد أن يعيش في أرض تغلبها الجرة .

ويقول تير : « كانت هذه المرأة جميع ال طرف الفرنسية ، بطولة الرومانية ، وكانت عمل في روحها كل ضروب الام : كانت تحب زوجها ونحله كآب ، وكانت تشعر بحواحد الجيرونديين هوى مضطرم عرفت دائما كيف تحضه ، وقد تركت ابنة يتيمة عهدت بها الى بعض الاصداف . وكانت تزحف اشفاقا على كل أولئك الاعزاء ، وتعتقد ان قضية الحرية قد فقدت الى الابد . تلك القضية التي طالما عديتها ونحمت في سبيلها أعظم التضحيات . وهكذا كنتت في جميع عواطفها مرة واحدة . . . »

وهكذا كانت ماساة تلك المرأة الساحرة والياسة ، التي استطاعت بزمنها وذكائها وسجها ان تنقذ نفسها من الدور التي اداه الجيرونديون .

في الثورة الفرنسية أيا تأثير .

محمد عبد الله عناه

(النقل ممنوع)

الطفل فريديريك هل

على سرير الموت قد زينتوا الا

م يأبى ما زين الزهور

والطفل لاه ، حولها لاعبا

مستغبرا من كل هذى الامور

أعنيه ما تزحان في شعرها الا

شعر من زهر رقيق النضار

وزاد في إعجابها باقة

في صدرها بديعة الازهار

فصاح والقة في قمره

تاسم عن حب في الاهاب

أماه ، هل تطيق زهرة

من هذه الناقة تحت التفاس

وعند ما تمعه ما اشتهى

قال : « أظن الام قد ماتت »

« لكنها إن تصح لا بد أن

تطيق ما تفت من رقي

وألق الباب رقي وقد

عازر شكل الجسد ابقاها

وتت من حين الى آخر

يصبى الما تصح من نومها

محمد كحل

العراق

لكاتب السياسة الاسبوعية - الخاص

بنداد ٢٨ كانون الثاني (يناير) ١٩٢٨

استخراج النفط

انهم بغداد أخيرا السر آدم ريتشي المدر في شركة النفط التركية التي أخذت منذ ثلاث سنوات امتياز استخراج النفط العراقي في منطقة كركوك فاضت في وجهها وهي تقوم بالخفريات لى يعيش من بعدها .

والواقع انه لم تحس ثمانية أيام على موتها ، حتى وجد الوزير الشيخ رولان ميتا على مقربة من روان وفي جيبه رقعة يقول فيها : إنه ترك غياه جينا علم ان القضاء قد زل زوجها ، وأنه لا يريد أن يعيش في أرض تغلبها الجرة .

ويقول تير : « كانت هذه المرأة جميع ال طرف الفرنسية ، بطولة الرومانية ، وكانت عمل في روحها كل ضروب الام : كانت تحب زوجها ونحله كآب ، وكانت تشعر بحواحد الجيرونديين هوى مضطرم عرفت دائما كيف تحضه ، وقد تركت ابنة يتيمة عهدت بها الى بعض الاصداف . وكانت تزحف اشفاقا على كل أولئك الاعزاء ، وتعتقد ان قضية الحرية قد فقدت الى الابد . تلك القضية التي طالما عديتها ونحمت في سبيلها أعظم التضحيات . وهكذا كنتت في جميع عواطفها مرة واحدة . . . »

وهكذا كانت ماساة تلك المرأة الساحرة والياسة ، التي استطاعت بزمنها وذكائها وسجها ان تنقذ نفسها من الدور التي اداه الجيرونديون .

في الثورة الفرنسية أيا تأثير .

محمد عبد الله عناه

(النقل ممنوع)

الطفل فريديريك هل

على سرير الموت قد زينتوا الا

م يأبى ما زين الزهور

والطفل لاه ، حولها لاعبا

مستغبرا من كل هذى الامور

أعنيه ما تزحان في شعرها الا

شعر من زهر رقيق النضار

وزاد في إعجابها باقة

في صدرها بديعة الازهار

فصاح والقة في قمره

تاسم عن حب في الاهاب

أماه ، هل تطيق زهرة

من هذه الناقة تحت التفاس

وعند ما تمعه ما اشتهى

قال : « أظن الام قد ماتت »

« لكنها إن تصح لا بد أن

تطيق ما تفت من رقي

وألق الباب رقي وقد

عازر شكل الجسد ابقاها

وتت من حين الى آخر

يصبى الما تصح من نومها

محمد كحل

الحركة السياسية

من يوم أن حل مجلس النواب والحكومة ساهرة تتخذ التدابير الشديدة لتفوز في المعركة الانتخابية وتضمن أن تكون أغلبية نواب المجلس القادم من المؤيدين لها . أما الجماعات الدينية الاخرى فهي وان لم تنضم جهودها بشكل ظاهر تسعى للتأثير على الرأي العام لتضمن النجاح في النضال الانتخابي . ولما شرع بعامة الانتخاب فلما حتى اليوم ويوقع أن يكون ذلك بعد نحو أسبوعين .

الحركة العلمية

أصدر الاستاذ جلال بك زريق استاذ الرياضيات في دار المعلمين العليا في بغداد كتابه الجليل المسمى « علم الهندسة » . وفيه تأليفه على ثقافت الفلكيين المصريين من علماء أوروبا في الوقت الحاضر وقد سده حاجة في المكتبة العربية فاستحق الشكر . والكتاب وزين بالرسوم ومطبوع طبعا متقنا في بغداد .

وألف الاستاذ جيل صدقي الزهاوي رواية تمثيلية وطنية نظما ونثرنا بناء على اقتراح حضرة صاحب الجلالة الملك فيصل على الشاعر ذلك ونشرت الرواية بالطبع لأول مرة بمجلة (لغة العرب) في جزئها الأخير وستشمل هذه الرواية قريبا .

الكبر وبراكاتك

علم أمريكي حديث لا يستعمل فيه غير اليد بواسطته يمكن علاج كثير من الامراض المستعصية كالشلل والروماتزم وجرق النساء والامراض الدهنية وقد ظهرت نتائجه الباهرة على يد

مكين بشاي

دكتور الكيرون اكدك

العيادة ميدان باب الحديد مصر

تليفون ٩٥-٧٣٣٠

المستوصف الحديث

للأمراض السرمدية

الزهرى والسيلاني وجميع العلل التناسلية

محجن بأحدث الطرق الفنية والمعدات الكهربائية

للدكتور جميل بيروتي

الاختصاصي من عيادة باريس ولندن

٢٤ شارع انوار جانب اولاد عثمان

ضباطنا

جاءتنا السكينة الآتية من حضرة الضابط صاحب التوقيع : -

سيدى المحترم محرر السياسة الاسبوعية الغراء محبة واحتراما وبعد : فلكم جزيل الشكر على عنايتكم بالضباط وغيركم على معيهم وصحتهم وعلى ما تزجون لهم وللجيش الذين هم قواده وعماده من الاماني الحسنة التي جاءت بصدر مقالكم المتمتع - ضباطنا - بعدد السياسة الاخير . ولكن سمحوا لي أن أقول بانكم بالغتم كثيرا فيما ذكرتموه في المقالة المذكورة خاصا بسمنة ايدان الضباط وتبديل لهم اجسادهم وخصوصا السكياولتهم جميعا . فكم كان المثلث منهم باحسان تشبه الصنوعة السيكاميعة التي رزمتم بها لهذا المني في صدر المقالة .

فالحقيقة أن الضباط على وجه التعميم قوامهم غاية في الاعتدال واجسادهم مملوءة صحة وقوة وأن القليل منهم والذين لا يزيد عددهم عن ١٥ ضابط هم الذين يمكن أن تكون اجسادهم أقرب شيا - وعلى بعد - بصورة التي صورتم بها الضباط عامة .

كذلك سمحوا لي بأن أقول بأن السببين الذين ذكرا بمقالكم عن المجاد هذه السمنة لا ينطبقان على الحقيقة .

فغذاء الضباط سواء في تكنايتهم أو في بيوتهم هو الغذاء المعتدل جدا والذي يحفظ به الجسد من الضعف والهرال ولا يزيد عن الحاجة الماسة . فان تحببنا يا سيدى غير ذلك (اعلم أن رب البيت أدري بالذي فيه) .

وأما السبب الثاني وهو قلة ما يأته الضباط من أعمال الرياضة فهذا أمر لا يتفق مع الجندية إذ كل عملها رياضة بدنية - لا اقليل - في حياتنا العسكرية الطويلة لا نذكر أن الشمس اشترت علينا ونحن في الدرش في مختلف فصول السنة واشغالنا في الايام العادية لا تفل من ثمانى ساعات يوميا يصنها تحت حرارة الشمس . وأما في فصل الصيف والمناورات (فصل الشتاء) فاولع حضرة الكاتب بطول الوقت الذي تؤدي فيه أعمالنا على الوجه الاكل لها من مقائنه ماسطرم خاصا بقله الاعمال الرياضية التي يؤديها الضباط قبل بعد ذلك - لا زلت - بمحذون مبررا لوزارة الحربية لتضع قاعدة الوزن والشكل السنوية التي اشترتها .

واما كبر هذه المناخبة فطعمون تمام الطائفة على عدم قربهم من السمن لاجسام الجنود فان ذلك فضلا عن كونه لم يحدث في الماضي فلا سبيل لحذونه في المستقبل حيث ان غذاء الجنود يصرف لاقدر البكا في حفظ صحتهم وبالفلسفة لما يقومون به من الاعمال المطلوبة منهم مضطرا اليها لمراد الضبط بالامراض الاخرى القديسة به .

١٠ برومات وشركاهم

الفرع المصري

سيميهندس

أدوات للتسخين وللطبخ الكهربائي أصناف متنوعة وجيدة

القاهرة يافا حيفا الاسكندرية

شارع المغربي شارع سينو ستريل

زيارة لمحا - اتقنكم بذلك

اجسادهم وقتا يجهدون للعسكرة .

ولست ابالغ عندما أذكر أن الجيش المصري هو أحسن (مصحح) في هذه البلاد لمحاربة الانكليستوما والباريسيا المذشرة بين أفراد الشعب والتي تزول عاما من الذين يجهدون فيه من حسن العلاج ودوام العناية لاصول الصحة .

فاذا سئلت عن اسباب سمنة اجساد بعض الضباط لذبت ذلك الى اعتماد الاجسام الطبيعي مضطرا اليه العمل الرياضي والاعتدال في الغذاء حيث لا تكون هناك (تخمة) في المعدات . والمعدات كالا ينجى بيت الداء ، وعلى الهامش . أخبركم أنه لا يوجد بين ضباط السوارى ضابط سمين على الاطلاق وكذلك ضابط المدفعية الا واحد أو اثنين وباقي الخسة عشر هم من ضباط البيادة ولكم خضاف الحركة سليمو الايدان يؤدون ما يطلب منهم كما يؤدبه غيرهم .

فهل بعد هذا توافقون على افك قلوبكم كثيرا في موضوع سمنة الضباط ؟

وفي الختام أرجو أن تيسروا للناس ان علاج السمنة الوحيد يكون من الناحية التي ختم بها مقالكم وهذه لاتعلق بالضباط فقط بل بجميع الشعب وخصوصا الامهات والزوجات والمولود سباحة وتعالى الذي تزجون من عنايته ستمقيتها لرغبتكم - أن ينفذ من حرارة الجو في بلادنا الدرية وان كان يضر « بالقطر » وبازارعين والمولين حتى لا يكون بين المصريين سمان ، وانى لازلت ياسيدى المحرر خادكم الخاص .

دع . . .

« السياسة الاسبوعية » يسرنا أن ننشر حضرة الضابط كاتب المقال مقالنا المذكور وبالفيرة مثالا على مظهر الجيش وصحة ضباطه . ولكننا مازنا مصرين على قولنا أن عددا كبيرا من الضباط ، وخاصة السكياولتهم ، مغرطون في السمنة البدنية افراطا لا يتفق مع مهنة الضابط وأنه في وسع خضرتهم التخلص من هذه الحالة وليس ذلك من المتعسر أبدا عليهم لو اتهموا الرسائل التي ذكرناها في العدد الماضي وجعلوها موضع عنايتهم . ولكن ربما غابنا أنهم كثيرا ان يكون مظهر ضباطنا وصحتهم على أحسن ما يكون بين ضباط الأمم الرافية

هل أنت نحيف . . .

ان الرياضة البدنية وحدها هي التي تعطى الصحة والفرحة والجسم المثالي الجليل . الا ان المنهج التربية البدنية مارا صلا والتمارين البوسنة ١٩٢٥ مصر واسبوع ١٩٢٥ مصر .

انتقدوا الفلاح

صه برائن الحدايميه

ليس في مصر شيء مصري إلا أعياه. هذه حقيقة يقرها الواقع ويقول بها البيان وتشهد بها دلائل دني مما تقع عليه العين أو يشترك به الخاطر. وهذا غم على الباحث شيء أو خدعة للظاهر التي تزرعها ونعمها ولا تلتقي منها غير شك. مصر وشروطها وبصير جود فردية لا حظ لها عند التكامل على المجتمع.

وتريد من مصر في هذا المقام مصر العمالية أو المدة التي تستطيع أن تكافئ الأمم الأخرى بثورتها القومية وبأولئك الكثر من الإنتاج والتجارة. فاما مصر الاليسية التي تكلف على النظريات الخيلية وتترجس الى الاموال والآمال فلا شأن لها في هذا المقام.

لما صوت مصر في الألف بأها بلد زراعي وعرفها الناس بهذا الوصف في مشارق الارض ومغاربها. وقد كان الواجب بقضي أن تستغنى مصر بالارض التي تزرع فيها ولا تأنس الاجني أن يفتروا لها. ولكن حدث غير ذلك تماما فقد أصبحت الارض الزراعية في مصر تكدت دون في أيدي الاجانب، وما بقي منها في أيدي الفراع المصريين فهو مقل بالدين يزد الدين ياتي غايه الا بال.

ولقد يروك أن تسمي أن فلانا من المصريين يمتلك كذا وكذا من عشرات المئين أو الاف من التنازلين أو التنازلات في كذا وكذا في كذا وكذا. فاستغنى عن حقيقة هذه الثروة لوجديتها ووفقه على أكثر من جبة واحدة. هذه ولديز أخرى بالحق. الفاتحة بالبيع الوافي الى غير ذلك من البور التي تختلف في الاسماء وتتفق في المعاني. ونتيجة هذا كله أن الثروة المصرية تنقل من المصريين الى الاجانب شيئا فشيئا.

وعنا مسألة دقيقة يجب توضيحها: ذلك أنه قد يدلل بعض الناس لو أن هذا الذي تقررده كن صحتها بغير ثروة أجنبية منذ زمن طويل فليس الجانب في مصر منذ اليوم أو الامس التريب. ولازالة هذا التريب يقول: إنه يحدث أن تنقل الثروة الى أيدي الاجانب فعلا ولكنهم يرغبون عن استثمار الارض لجهاهم بذلك من جهة. واضعف الفة التي تقلبها ايها عن استثمار الانوارال من جهة أخرى، والطريقة التي يتاحسون بها من لا يش التي استولوا عليها في ذبحوها الى الآخرين من المصريين إما صفة واحدة أو صفات صغيرة ادا لم يكن هناك من يستطيع شراءهم مرة واحدة.

وليس ينبغي أن الطريقة التي يشترع بها ان يبيع الثروة المصرية هي اقراضهم النقود بغانده. بعبارة لا تقلل من عشرين في المائة بحال من الأحوال. وقد تصاعد حتى تجاوز الاربعين أو ثلثي الخمسين في المائة. وهذا فيما يتعلق بترابي الاجانب الربف. فاما البنوك والبنوت المالية الكبيرة الأخرى فليس طرق غير ذلك وم على أي حال أقل ملها من أولئك.

ويجوز بل يجوز القضاء نفسه أن يثبت على هؤلاء المرائين الضار انهم تجاوزوا الفائدة التي يجريها القانون فيهم يمدون الى الخجلة حتى ياتوا جانب المدين. ومن بين الخجل التي ينجأون اليها أن يضيفوا الفائدة التي يتفقون عليها الى الجاه الاملى ويكون المجموع ديناً أو يتقصصون الفائدة رأساً من المبلغ المتفق ويصدقون المدين ما يربى منه أن يدفعه كله، ومثال ذلك: أن

يكون المبلغ المتفق عليه مائة جنيه. وفائدة الجاه في السنة عشرين قرشا فتكون النتيجة بعد إجراء الحماية التي اسلفنا ذكرها أن يدفع الدائن ثمانية جنيه فقط على أن يسددها المدين مائة جنيه.

ولو أن الامر سار على هذه الطريقة لكانت عمالة على مافيه من الشر والبطش الفاحش. وقد يحدث أن يحتاج الفلاح الى قود في آخر السنة المالية. وأكثر ما يكون ذلك في شهر أغسطس وسبتمبر عند ما يبيع جني الثمار. فيذهب الى المرائي الاجني فيرجوه ويتأذى هذا وما يزال يلج عليه ويتغنى اليه حتى يستجيب له. بعد أن يكون قد حسم في الفائدة وهي لا تال أبداً عن عشرين في المائة على أن يكون موعد الوفاء في أول شهر أكتوبر. ومعنى هذا أن المرائي الاجني يسرق الفلاح بل ينحره نجرا.

تجوز هذه العمالة الناذة على الفلاحين جميعا صغيرهم وكبيرهم ولهم بها صغار الموظفين في الاقاليم فلا يجرأون ساكتا لان أصبحت ناذة في نظريهم ولا يفيهم في الغالب من أبناء الفلاحين شيوا فربا أو اياه يمدون الى هذه الطريقة. فالوادوم تكن في نظريهم شيوا يجره يجب عاربه والتفاهة عليه. ان هذه العمالة التي تفرها ليست بمجولة من أحد ولنا أني لم يدب فيها. ولكن شربها وذبحها لا يفي أن يفتاها الكتاب ودرجها في المعامله. ولنا اننا نقر لها في باثوم في شهر من الاجانب اربوا والسكان. ان الالاف قد اشترى واراضها لم تدب حتى شهر الثمار من أقدم الى احدث.

ان الالاح المصري وكل من يفسد فلان ياله لا ولا من يجره في كذا وكذا في كذا وكذا. الا أنه يروم بذلك في كذا وكذا في كذا وكذا. فاستغنى عن حقيقة هذه الثروة لوجديتها ووفقه على أكثر من جبة واحدة. هذه ولديز أخرى بالحق. الفاتحة بالبيع الوافي الى غير ذلك من البور التي تختلف في الاسماء وتتفق في المعاني. ونتيجة هذا كله أن الثروة المصرية تنقل من المصريين الى الاجانب شيئا فشيئا.

وعنا مسألة دقيقة يجب توضيحها: ذلك أنه قد يدلل بعض الناس لو أن هذا الذي تقررده كن صحتها بغير ثروة أجنبية منذ زمن طويل فليس الجانب في مصر منذ اليوم أو الامس التريب. ولازالة هذا التريب يقول: إنه يحدث أن تنقل الثروة الى أيدي الاجانب فعلا ولكنهم يرغبون عن استثمار الارض لجهاهم بذلك من جهة. واضعف الفة التي تقلبها ايها عن استثمار الانوارال من جهة أخرى، والطريقة التي يتاحسون بها من لا يش التي استولوا عليها في ذبحوها الى الآخرين من المصريين إما صفة واحدة أو صفات صغيرة ادا لم يكن هناك من يستطيع شراءهم مرة واحدة.

وليس ينبغي أن الطريقة التي يشترع بها ان يبيع الثروة المصرية هي اقراضهم النقود بغانده. بعبارة لا تقلل من عشرين في المائة بحال من الأحوال. وقد تصاعد حتى تجاوز الاربعين أو ثلثي الخمسين في المائة. وهذا فيما يتعلق بترابي الاجانب الربف. فاما البنوك والبنوت المالية الكبيرة الأخرى فليس طرق غير ذلك وم على أي حال أقل ملها من أولئك.

ويجوز بل يجوز القضاء نفسه أن يثبت على هؤلاء المرائين الضار انهم تجاوزوا الفائدة التي يجريها القانون فيهم يمدون الى الخجلة حتى ياتوا جانب المدين. ومن بين الخجل التي ينجأون اليها أن يضيفوا الفائدة التي يتفقون عليها الى الجاه الاملى ويكون المجموع ديناً أو يتقصصون الفائدة رأساً من المبلغ المتفق ويصدقون المدين ما يربى منه أن يدفعه كله، ومثال ذلك: أن

كيف عرفت فورد ؟

اتقنى أن قرأت كثيرا من النيد والمقالات التي عرض فيها الكتاب لوصف هنري فورد وما بلغه من النبوغ في فنه والمهارة في إنشاء ثروته وكان يميل الى أنه قد اتبع طريقة الاغنياء في جمع هذه الثروة الهائلة فخر الضعفاء واستغل العمال والبرجوازيه. ولكن قدر لي أن أعرف فورد أحسن معرفة فديقة فقد كنت في الاسكندرية مع صديق لي فالتقيت على أن تزور معرض السيارات التي أقامتها شركة فورد لمعرض سياراتها الجديدة فخرجت من هذه الزيارة وأنا أعتمد أن هنري فورد من أكبر خدام الانسانية ومن أكبر المحسنين الى البشرية.

نزل صاحبي يقابل السيارات وهو يعجب بمساة صنعها ورواء أسرارها فأبدت له رجا كان ذلك رجعا الى قصص خفي فيها. وكان أحد مندوبي الشركة يسمع هذه الملاحظات فتتقدم في أدب جم وتعرف في وقال له: اما قد قلت هذه الملاحظة فيسرى أن أدل اليك بالسبب وهو أن فورد تلك المواد الأولية اللازمة وتلك ألبية معاملة وعمل وسائل النقل وليس ينفه وبين السبائك وسيد وودج من كسب القتل من عربات كثيرة أكبر وأفضل من كسب كثير من عربات قليلة. ثم نادى الرجل الى الطابق ا على من المصنع وأراه أن كل قبلة من فلاح السيارة لها طرة خاصة وتجوز غاي من موضوع وشما يجمع يتناول أي قبلة اذون أقدر في اليد. ولديهم معرفة ما أخذ منها لملئني في آخر كل يوم بطرقة طالة في الة. ولديهم عمل اشخاص معينون فترى العمل يشي بتناسق عجيب حتى خيل لي أن البشر المتحرك أمامي آلات صاه. ثم نادى الرجل الى جملات مجزة بكل ما يحتاج اليه من صابون وصابون ودورة مياه آية في النظافة وجميع أدواتها من الصبري ومن النيكيل وقال هذه العمال. ثم قادني الى مثلها من جناح آخر قد خصصت لكتبار الزائرين.

ثم قادني الى غرفة بسيطة آية في النظافة قد صفت في الموائد والكراشي وقول هذه حجرة غدا. الال وهذه طريقة فورد أيضا فهو يقول: أما وقد سمعت لعمال أن يأكلوا عشا وزبدا فيجب أن لا يأكلوها على التراب بل في مكان لائق حتى ترضي نفوسهم.

ثم قادني الى الادارة فوجدت مكاتب شبة في به. واسع في وادق الى حجرة المدير فوجدتها لاقل في الضخامة عن حجرة وزير وادق الى حدة الآلات في المكتبة وادق الى كاتبة الرئير أوامره فتطبع على اسطوانة يقارطه العامل المختص ويكتب مذكرته الى الآلة لتصبح لاسطوانة بعد ذلك مستندا فاعلم. وآلة أخرى اسمها Comptometer أي الحاسبة فهي تجمع وطرق وتقسيم وتقسيم.

له الفركات يحتاج اليها من يذوق وساد في غير ذلك مما يحضر اليه الحياة الزراعية. هذه كلمة لسوقها لتبين قبا حال الفلاح من هذه الجهة الخاصة. ولنا أني نرى أننا نقا بهذا البيان كما ينبغي فإن المقام واسع لكتابات كثيرة بل يحتاج الى كتب ومن الكتب التي يطر الى كتاب باب كل موضوع ويتفقون ان يبرز الطوال عن الحياة في الال المدهدة من روة الال في الهند فلا لم لا يطرهم أن ينجوا في الالاح المصري وأن يفسدوا له ويبيعوا على وقته من

قال وهذه طريقة فورد أيضا فهو يقول: أما وقد سمعت لعمال أن يأكلوا عشا وزبدا فيجب أن لا يأكلوها على التراب بل في مكان لائق حتى ترضي نفوسهم.

ثم قادني الى الادارة فوجدت مكاتب شبة في به. واسع في وادق الى حجرة المدير فوجدتها لاقل في الضخامة عن حجرة وزير وادق الى حدة الآلات في المكتبة وادق الى كاتبة الرئير أوامره فتطبع على اسطوانة يقارطه العامل المختص ويكتب مذكرته الى الآلة لتصبح لاسطوانة بعد ذلك مستندا فاعلم. وآلة أخرى اسمها Comptometer أي الحاسبة فهي تجمع وطرق وتقسيم وتقسيم.

له الفركات يحتاج اليها من يذوق وساد في غير ذلك مما يحضر اليه الحياة الزراعية. هذه كلمة لسوقها لتبين قبا حال الفلاح من هذه الجهة الخاصة. ولنا أني نرى أننا نقا بهذا البيان كما ينبغي فإن المقام واسع لكتابات كثيرة بل يحتاج الى كتب ومن الكتب التي يطر الى كتاب باب كل موضوع ويتفقون ان يبرز الطوال عن الحياة في الال المدهدة من روة الال في الهند فلا لم لا يطرهم أن ينجوا في الالاح المصري وأن يفسدوا له ويبيعوا على وقته من

معيشة العامل في بلاد الانكليز

مودة من حياته المخصوصية - نظام عمله - تقايات العمال - ربحه - حالة مسكنه

عوضا عن قطع أرواقهم فإجابتي أنني ان فعلت ذلك ومع فرض قبول العمال أنفسهم فإن تقابلت انهم بل تأمرهم بالاستقالة فان ابا طردتهم من عضويتها. قات وما يضيرك هذا وحالك وراؤك وحالك مستمرة فاجاب ذلك مستحيل فان التقاية تدرجى في أفتها السوداء. ونشر الى النقابات الأخرى عني بيانها وهذه تصدر أوامرها الى أعضائها بمقاطعة عملي فلن أجيد من يداون عمالي على التفرغ أو الشحن سواء في الحياض أو في محطات السكة الحديدية وبالأجل ينتهي الامر اما بالاذعان أو بالخراب.

وقد فطرت النقابات بتحديد الحد الأدنى للاجور والافصى لساعات العمل. ولديهم يدهشك مقدار ما وصل اليه الامر. واليك ما خلاصه جزئيا: التجار والبناء وكل من استندى عمله كفاية خاصة يتناول أجرا يوميا يبادل ٧٥ قرشا صاغا ويشغل بموسم سبع ساعات وثلاث ساعة. والحداد والبرادوكل من كان عمله لا يستدعي كفاية خاصة يتاله أجر قدره ٥٥ قرشا صاغا ويشغل سبع ساعات وثلاث الساعة في اليوم - والفاعل البسيط والحفير وكل من كان عمله لا يستدعي أي كفاية يتناول أقل أجر يعطى للعمال في انكلترا وقدره ٥٤ قرشا في اليوم ويشغل سبع ساعات ونصف واذا دعت الحال الى أن يشتغل العامل عددا من الساعات أكثر من المقرر تناول من أجها أجرا يتراوح بين المرة وربع وضعف ما يتناول عن ساعات العمل العادية. وقد عثرت على حالات كان دخل الفاعل البسيط فيها أريد من جنيته في اليوم. وهذه البيانات استخرجتها بنفسى من دثار الاجور لبعض العمليات التي يشرتها. فاذا فرضنا أن فاعلا بسيطاً اشتغل في عمل ولم يتهرب اذات أو علاوات قارب دخله الشهري خمسة عشر جنيها وهو دخل مجده عليه كثير من خربجي. ودارسا العالية فتأمل ولا تخمين ذلك رجعا الى الغلاء المعيشية في بلاد الانكليز فهذا وهم من الأوهام وهذه أثمان الما كولاتها (ولا أعني السكاك منها) تقرب من مثيلاتها في مصر بل أن أثمان الملابس وقدرات النقابات والحكومة أمر حماية العامل أثناء عمله فصدرت القوانين الخاصة بتأمين حياته وجسمه من أخطار العمل وأرسلت الحكومة مندوبيا ومفتشيا يلاحظون العمال في الورش والمبانيات ويتخذون التدابير التي تدور الخطر أو تقلل التعرض للآفة أو للعرض. وإذا أصاب أحد العمال مكروه أجرت عليه النقابة رقعة وفحت له المستشفيات أبوابها وناله أو نال أهله من التدويش اما تقوله الاعين. والعمال في عمله يحاط بكل عناية. فأخذوا الجاد الطوية والمطاطف تقدم اليه توفيقا من الرطوبة والمطر. والقفازات إذا اشتد الصقيع. وتعاونوا الا لات على اختلاف أواعها وأوضاعها فلا يكلفه لا ينقطع. وبالأجل فهو منظور اليه كقدر متم العمل لا كدابة من ذواب الجمل والحجر.

وقد دعت الحكومة من العطل: بكل عامل مدرج اسمه في كشوف وزارة العمل والصحة بانه القانون بانه رسم قدره ستة فريوس صاغ اسبوعيا من أجره. (ويذهب صاحب العمل عنه ماله) فاذا أصحب الدال عاطلا أجرت عليه الحكومة رقعة يتفاوت بين مائة قرش اسبوعيا ان كان أعزب والمائة والخمسين ان كان رب مائة. وهما له المجتمع وسائل الحياة البنية الحديثة فشرعت المجالس المحلية والقروية بتجني العمال

المنازل المستقلة لاسباب الصحة والراحة ذكرتني بالجهود الغريبة التي قامت به جريدة السياسة الثراء عند منحها المستقالات لتصميم تودع منزل الفلاح وبناء هذا المنزل بالمعرض المصري. وقد أتبع لي أن أزرع غير واحد من هذه المنازل واليك وصفا لاصنها: المنزل مستقل تماما قائم بنفسه. أماء وخافه قطعتان من الارض مسجبتان الاولى تزرع حديقة ونشر لازهور والثانية للخضر وللب الاطفال ونشر الثياب ونحو ذلك. وللمنزل طينتان الاولى تحوى ردهة وقاعة استقبال ومطبخا ومغسلا. والاخرى ثلاثة غرف للنوم وغرفة لثياب وحمام. وبقاعة الاستقبال والمطبخ وغرفتين من غرف النوم مواقد للتدفئة. وقديما المنزل بالكهرباء والغاز والماء وجهاز لتسخين الماء وارساله للحنفيات. وأجار المنزل ٣٠٠ قرش في الشهر وله مري أنه منزل يشبه كثير من أفراد الطبقة الثرية في مصر. أما عن نظافته وحسن ترتيبه ومناة بناه فحدث عنه مائاتا.

ويقابل العامل في منزله فتراه قد استحال وجلا مؤدبا يشوشا في ثياب نظيفة مرتبة وحولك زوجه وسخارده في نظافة وسرور ويقابلك الجميع بالاكرام وحسن الضيافة فاذا دعيت الى الطعام قت الى مائدة مرتبة وتقدمت اليك الاطعمة المتعددة الاوان فتدخل أنك في منزل (عين من الاعيان) لا ضيف لدى عامل بسيط يعمل في الارض ويحمل التراب.

هذا موجز لتعيب العمال في بلاد الانكليز من الحياة الجيدة ومن نعم بالنسبة الى أخيه في مصر وليس لديه من المؤهلات ما غدا به بل أن معلوماى تسج لي أن أقرر أنني رأيت في حالات شتى طائفا المصري أوفر ذكاء وأكثر نشاطا وأصبر على العمل وأشد مثابرة. ولا أنفن أن للتعليم الاجباري البسيط الذي نال العامل الانكليزي في طفولته والذي أخرجه من طلمات الامية تأثيرا في عمله أو في هلالته. فكثير منهم يرفع في جبل مطبق بالمعلومات العامة أجل طامنا المصري مع أميته أن يكون كذلك.

اسكل حال وجها: الحسن والسوء. وقد وصفت لك شيئا من بحبوحة العيش التي يتمتع بها العامل الانكليزي، فأق لي أن أذكر بعض مساوىء هذا النظام. ولست عجاول أن أبدي

اسبابا لذلك أو أتعمق في بحثه: أولا: احبهم أصحاب العمل عن استقلال أموالهم في كثير من الاعمال لثة ما يصيبهم من الربح بالنسبة الى ارتفاع الاجور ونتج من ذلك كثرة العمال العاطلين لثة العمل.

ثانيا: قد كفل نظام الاغاة للعمال معاشا يتقاضه أثناء عطله يدفع عنه فائقة الجوع. وقد أساء كثير من العمال استعمال هذا الحق فلم يجهدوا أنفسهم في ايجاد عمل لهم وفضلوا حياة الكسل والخرول وأصبحتوا مالة على المجموع ثالنا: تحديد النقابات للاجور ولساعات العمل بل ولنوعه ومقداره قتل روح التسابق بين العمال. وملكك. فتنتع بذلك اذا علمت أن بعض النقابات توقع جزاء على أعضائها الذين يخالفون أوامرها. ويشغلون كمية من العمل أكثر من المقرر. وهذه نقابة عمال البناء تحظر على البناء ان يبني أكثر من عدد معين من الطوب في اليوم سواء قدر أو لم يقدر على ذلك.

رابعا: لما كان الفرق بين أجر العامل المثني والعمال العادي قابلا فضل كثير من الناس أن يكونوا عمالا عاديين فانهم بما يصيبهم. وهو كارت يلقى حاجاتهم وزيد. عن أن يقضوا الحنين الطويل في التسامح بأحد المصانع حتى ينددوا عمالا قنيين. ونتج من ذلك هؤلاء قلة أضرت بالعمل. وقد قال لي مراقب في إحدى ورش بناء السفن أن هذه الصناعة التي اشتهرت بها انكلترا الخلق الطويل مستندة لثة العمال الاختصاصيين.

خامسا: كثرة المال في أيدي العمال مع جملهم دفع بهم الى الملاهي ومعارقة الفجر والمقامرة والمراهنه فانتشرت بينهم وفي احيائهم الحانات وأماكن البهو ودور السنا وعمال سباق الخيل وقفا نجد عمالا لا يصرف جزءا عظما من أجره الاسبوعي في سبيل المراهنة على الجياد أو الكلاب أو كرة القدم.

هذه حال العامل في بلاد الانكليز وهو على رغبه لا يزال يش ويشكو من السكوى ويطلب المزيد ويجاهد في سبيل ذلك. فلست أدري ما يفعله أخوه المصري؟ وبألت شمرى هذه الدنيا لمن حسين فهمي صادق المهندس بليزبول

سيرة المؤلف والترجمة والنشر

الجغرافية الحديثة

الجزء الخامس

أتمت اللجنة طبع الجزء الخامس من سلسلة كتب الجغرافية الحديثة وبذلك أصبحت هذه السلسلة كاملة شاملة لمنهج الدراسة بالمدارس الثانوية ومدارس المعلمين والمعلمات ويطلب من اللجنة بشارع غيظ العدة رقم ١٨ بباب الحلق ومن المكاتب الشهيرة وعنه عثرون قرشا عدا أجرة البريد

مصنع سجاد أبو الهول

للغزل والنسيج بأسبوط

أكبر مصنع للسجاد بالقطر المصري. والمصنع الوحيد لغزل الصوف. مصنع لفرع السجاد. مصنع لتوريد سجاد طيبة ومولة بكافة المقاسات برسومات عربية وأفريقية. جميع الألوان الطبيعية والمصبوغة. باسعار مخاولة - المخارطة مع (وكيل مصنع سجاد أبو الهول)

الاجرام في اليابان

والطرق الحديثة لمقاومتها

من هراء القول أو عصيل الحاصل ذكر ما حدثه اليابان في نصف القرن الاخير من التقدم العظيم في مختلف الدوام والهنون مما ادهش العالم وجعلها محل احترام أرق الأمم الغربية الحديثة فان ذلك معلوم مشهور لا يحتاج الى بيان وتفصيل . وانما الذي حداثى اليوم أن أكتب بعض الشيء عن ناحية معينة من نهضة اليابان وهي ناحية الأمن والطرق الحديثة المتبعة في مكافحة الاجرام هو ما تامل له حكومتنا الآن .

تدبير نظم البوليس والامن العام تعدل لا يتغير مع حالة العصر الذي نعيش فيه ويتكافأ مع النظم المتبعة في أوروبا وأمريكا حتى لا يكون هناك اعتراض من جهة ما على ما يطالب به توحيد القضاء وسواها لاجمع من اجانب ووطنيين أمام قانون البلاد الذي لفتى الى دقة نظام البوليس في اليابان وارتكازه على الطرق العلمية الحديثة هو حادث قتل ارتكب في ضاحية من ضواحي توكيو واطلعت عليه اخيراً في إحدى (١) المجلات الأمريكية . وهو وإن يكن حادثاً عادياً في ذاته يحصل الكثير من أمثاله بل ما هو أشد فظاعة وضوضاً منه في أي بلد من البلاد وقد يصل رجال الامن في تلك الجهات الى معرفة التفاعل بعد تتبع اجراءات كثير توبذل مجهود عظيم . انما محل الإعجاب في موضوعنا هذا هو حسن قيام البوليس الياباني بواجبه وتوزيع العمل بين رجاله توزيعاً يروى فيه التخصص واتكالة على الرجال الفتيين ذوي الخبرة الواسعة في كشف الجرائم وتبين أسرارها هو الذي كل مجهوداتهم بالتوفيق في القبض على المجرمين والاشارة في معمل الموارث الجنائية مما صان هيبته للحكومة في نظر الجميع . وقد انتج ذلك أثره في تقليص الجرائم بانواعها .

ولاجل أن يحكم القارئ بنفسه على دقة نظام البوليس في اليابان وارتكازه على العلم تسرد له باختصار هذا الحادث على سبيل المثال .

وقبل ذكر موضوع الجريمة نقول إن بصحات الاصابع كانت المامل الاكبر في اثبات شخصية المجرم .

موضوع الجريمة

تارو كوايبي شاب ياباني في العشرين من عمره أحب فتاة من بنات جنسه تدعى تيسوك كوجيكي ، ماملة في أحد المحال التجارية بتوكيو ولكن هذه لم تباله حبه لظافة أخلاقه وادمانه الخمر وصاربت تباعده كلما حوحو لها فآدى سلوكها هذا الى تحريك كوامن الحقد والبغض في نفسه الشريفة وصمم على الانتقام منها جزاء ما فعلت له في ليلة ظلماء في إحدى خارات ضاحية هو دوجيا من ضواحي توكيو وجد نفسه وجها لوجه مع كوجيكي معشوقته فيمجرد رؤيتها تقلبت عليه روح الوحشية والشر وطعنها عدة طعنات قاتلة في رأسها بمنجنيق كان قد أعده لهذا الغرض . وبعد انقائه من فمها الدم القنعماء مسخ الخنجر من الدم بواسطة حزمة من الكسلا الأخضر الذي يثمر بطبيعته في الحقول المجاورة لمكان الحادث . ولكن أثناء تغليفه للخنجر أنفذت بصمة ابهامه اليسرى على السلاح بدون أن يلاحظ ذلك . وبعد فرارها من عملية التغليف التي بالاسلح على الأرض في جهة مجاورة . لم يحدث ولا ذكراً الا تحت جنح الظلام .

ولو كان يعلم أن في القائه السلاح مطبوعة

بلد غريبة في المدينة والعلم .

ادارة تحقيق الشخصية والمباحث الجنائية في توكيو هي أم ادارات البوليس من حيث انها عماد البحوث الجنائية فيها تتركز جميع المعلومات الخاصة بالجرائم في امبراطورية اليابان وجزيرة فرموزا وكوريا ويحتفظ بالمجلات الخاصة بالمباحث الجنائية مع حفظ بصحات المجرمين وصورهم الفوتوغرافية وكذلك آثار الاقدام والبصمات القروية التي يتركها المجرم في محال الجرائم .

وتسجل بصمات المجرمين وتحفظ على حسب طريقة الاجرام التي يتبناها المجرمون في ارتكاب جرائمهم وهذا النظام يفيد كثيراً في سهولة الاستدراك على المجرم لان طريقة ارتكاب الجريمة تحصر المجرم في عدد معين من المجرمين اعتادوا تنفيذ جرائمهم بطريقة خاصة ليس من السهل أن يجيدوا غيرها . ويتبع هذه الادارة رجال البوليس السري الذين ينشط بهم التحري عن الجرائم وكشف اسرارها . وعلى العموم فعملية النظام المتبع في هذه الادارة هو ما يجري عليه العمل في اسكتلندارد في لندن وادارة البوليس العامة في باريس .

متحف الجريمة

يوجد بالادارة متحف هائل تحفظ به جميع الآثار التي يثر عليها في محال الجرائم بعد ان تكون قد بحثت بتركيبولوجيا - فيشاهد به مجموعة كبيرة من الاسلحة والملابس اليابانية والاوربية على اختلاف انواعها والاجزء والالات التي تستعمل في كسر الخزائن الحديدية وأوان زجاجية ومعدينية وغير ذلك من الآثار التي كان الآثار الهامة المحفوظة في هذا المتحف هو هذا الخنجر الذي قتل به الرئيس هارا رئيس وزارة اليابان منذ بضع سنوات في محطة توكيو .

الاستاذ وشيكوا

رأس ادارة تحقيق الشخصية والمباحث الجنائية في اليابان الاستاذ سوميوشي وشيكوا أحد خبراء العالم القلائل في المسائل المتعلقة بالاجرام والمجرمين وخاصة في كشف الجرائم والتمويه وهو استاذ خليل في فن بصمات الاقدام والتصور الشمسي وكشف ماهر للاثار القروية التي يتركها المجرم أثناء ارتكاب جرائمهم يستعين بالبحث الكميائي والكهربائي والميكروموسكرو وجميع الوسائل الاخرى التي تزم لهذه البحوث .

ان الاستاذ وشيكوا درس الطرق الفنية لبصمات الاصابع الجارية عليها العمل في اسكتلندارد في لندن وفي ادارات البوليس في نيويورك وباريس وورلين وهامبرج وفيما لم يكف بذلك بل واصل البحث والدرس حتى جعل لنفسه مكتبة علمية لم ينالها الا القليلون في العالم يرجع اليه الفضل في اكتشافاته واستعماله لتترات الفضة في اظهار بصمات الاصابع على الملابس البصمات بعد ذلك للاشعة فوق البنفسجية لوضوحها في الاشعة فوق البنفسجية . وقبل اكتشافه هذا كان كل ما كان يكتشفه لعدم وضوحه في الاشعة فوق البنفسجية . وبموزها وضوحاً كافياً ولهذا كان يفتك كثير من المجرمين من يد العدالة .

فصوركم أدى هذا العلم الى العدالة والامن من الخدمات اذن في الاقتصاد من المجرم من المعجود .

هذا هو محل نظام التسمي الجنائي للبوليس في اليابان ذكرناه كتمثال للانظمة الحديثة للبوليس التي احدثت كثيراً في مكافحة الاجرام محمد جمال الدين

مساعد مدير تحقيق الشخصية

اليابان ومشكلة السكان

نظام يمة التسمي الجنائي ومصرى صحتها

لا أن أقوله لا تتفق مع روح عصرنا الحاضر لان الاحوال والظروف قد تغيرت عما كانت عليه في العصر الذي عاش فيه . ثم انه على كثرة ما في نتائج التي انتهى اليها وهو لم يتوصل اليها الا بعد ان توهم ان قانون تناقص الفلة سوف يذوق آثاره الاجيال المقبلة . ولكن يحق لنا اليوم أن نقاسم عن اليوم الذي لا يتناسب فيه الإنتاج مع ما يتفق من عوامله الاربعة .

ان آثار ذلك القانون يورخ تأثيرها الاراضى التي لا زال الانسان يكتشفها والتي لم يستغلها الى الآن وأما ما أمريكا التي لا تزال تزرع زراعة خفيفة هذا الى الخيف في العالم من المستنقعات ويصلح من الاراضى بادخال طرق الري الصناعية وما يقوم به رجال الكيمياء من البحوث في طرق التعميم وحفظ الانفدية مدة طويلة حتى لا ينطرق اليها الفساد . وبالاختصار فان كل البحوث العلمية التي تزيد من انتاجنا الغذائي تسبل بلا ريب على تأخير تأثير قانون تناقص الفلة . ولا يفتونا أن نذكر الاستمدة سواء أ كانت طابعية أم صناعية وقد كان من المؤكد تطبيقاً لقانون تناقص الفلة ان يقل الانتاج في الاراضى المصرية بعد أن انتكبت قواها تلك السنين الطويلة المتعاقبة ولكن ما يجنيه النيل من الطين سنوياً وما يرب ما يرب من السواد الطبيعي قد تحفظ لها شيئاً من قوتها الى الآن . ولكن علينا ان نذكر دائماً السواد الطبيعي لم يعد كافياً وأن وجودنا في سبيل الزراعة ينبغي أن تشمل كل الطرق العلمية الحديثة التي تستخدم الآن بنجاح باهر في أوروبا وأمريكا وهذا ما تنتظره من رجال شركات التعاون في بلادنا .

عدد السكان وطبقاتهم

قانا ان نظرية مالتس لن تظهر آثارها السيئة بالنسبة لعالم بوجه عام الاعداد أن تقف جهود الانسان في عالم الاختراع . ولكن اليابان قد أخذت جزرها تضيق ذمها بسكانها : ففي عام ١٩٢٥ كان عدد اليابانيين حوالي ٨٠ مليون نس منهم ٦٠ مليوناً يقيمون في الجزر اليابانية نفسها . أما معدل الزيادة السنوي فيتراوح ما بين ثلاثة ارباع المليون ومليون ونصف . وفي كل عام يظهر نقص تدريجي في مقدرة الامة الانداجية على سد ما تتطلبه تلك الزيادة السنوية . وهكذا فنحن لننالى اذا قلنا ان اليابان على حافة جماعة هائلة وخصوصاً بين الزراع والعمال . ففي المدن قد ضاقت المصانع بإعمالها فانتشرت البطالة ونشأت في الزوايا وخصوصاً لوعلمنا ان اليابان قضت خمس سنوات في وجهها من مازخرة في السنين التي سبقتها حيث كانت أجور العمال انماها مرتفعة وشركاتها تملأ ارباباً لنائها مما تقتضيه من المصارف . وكان من جراء ذلك أن اضطربت البلاد في الربع الماضي بأزمة مالية عظيمة . وكان من الانظمة المتبعة قديماً أن يفضل المائلات الفنية القليلة برأبنا ولو كان قديماً هذه البطالة في الوقت الحاضر شيئاً الى حلول الاغنياء . أما المبال الماثلون في المدن فلا يقيمون عملاً اذا لم يزدوا الرجوع الى الزراعة . وتأنيك المدارس والجامعات التي ترفض طلبات في المائة من الراغبين في الالتحاق بها لعدم وجود مجال لهم فيهم . ولأن أقدامهم قد مضت الى

وبذلك تجد الاشتراكية منتبها شعياً في عقول الشبيبة . أذف الى ذلك ان الحكومة أصدرت عام ١٩٢٥ قانوناً للانتخابات قصرت فيه حق الاشتراك فيها على الذين يبلغون سن الخامسة والعشرين ولكن هذا القانون ألغى فيما بعد وأصبح الانتخاب عاماً . وفي سنتنا الحالية يدخل الانتخابات ١٠ مليون ناخب جديد ولا يستعمل هذا الحجم الصغير لحقه . وقد ظلت الطبقات الدنيا لا حق في التصويت حتى هذا العام اذ دخل لها القانون الجديد ذلك . أما الامة اليابانية فقد كانت تقسم الى اربع طبقات : وهم الساموراي ، هو الزراع ، وأرباب المدن الحرة . والتجار . وكانت تمتد السلطة الاخير ما يقربها شأنه وأخذت اليابان باسباب المدينة الحديثة . واعلنت المساواة بين جميع الطبقات تمكن التجار بما لهم من الثروة وإلزامهم بدخول التجارة من الارتقاء الى مستوى الطبقات الاخرى بل ان منهم من حاز الاموية والاقبال واصبحت له مكانة تنافس ما لاشراف لثلاثة سركم المالي وروثهم الفائلة . أما الزراع فلم ينال ما نال اخوانهم اذ لا يزالون يرزحون تحت عبء قليل من الاعمال وهم فلاحه الارض وخاصة زراعة الارز وهو الغذاء الرئيسي لاغلبية السكان مقابل جزء من المحصول : فالملاك يقرضون الزراع ويتقاضون فوائد مالية تضاهي الى نصيبهم في المحصول . وهكذا ينقل الصلاح تابعاً لصاحب الارض . وانما لنجد الاخير فهناك المفروضون الذين يقومون بما يقوم به المالك . وهذا وبينما كانت اليابان تدخل الصناعة الحديثة في بلاها كان الهال يهاجرون ذرافات ووحدانا من القرى الى المدن لا اله الا لا . فقامت في المدن الضخمة بالنسبة للمستغلين بلاء : ففي معامل النسيج والصابون والحرير . لا يتعد مج ١٧٥٠٠٠٠٠ عام منهم ربع مليون تنافس منهم عن ١٦ سنة ٨٠ الف من الذكور و ٧٠٠ الف من الاناث . ولما كان ثوب الانتخبات لم يعط الحق للنساء الى الآن فان الساسة لا يعتمدون كثيراً على هذه الطبقة ويولون شطرم نحو الزراع والمقاطعات الزراعية .

الاقتراح الاول هو مساعدة الفلاحين في حربه مايلزمهم من الامدة التي أصبحت لازمة لافق عنها خصوصاً في الاراضى اليابانية التي تزرع زراعة كثيفة ولكن ثمن شرائها قد أصبح عالياً ثقيل لا يشدهم الفلاح كما ينبغي . لا بد من الارض أو المرايين من الفوائد وجزء من المسئول . والاقتراح الثاني أن تعمل الحكومة ما في وسعها لمساعدة المستأجرين ماليًا حتى يشكروا من شراء الارض ويصنعوا ملائمتها . أما الاقتراح الثالث وهو على جانب عظيم من الاهمية فهو ان تزيد الحكومة نشاطها في سياسة التوسع الاقتصادي في منشوريات ومنشوريات . من الواضح أن الدول قد اعترفت لها حقوقها في تلك المقاطعات . ولا غرو فان نجاحها في تلك المقاطعات سيؤدي حتماً الى حل مشاكلها الصناعية والزراعية في آن واحد بالنجاء من يزيدون من سكانها عن حاجة البلاد اليهم . وهذا عظيم . فمست تقاض اليابان حكومة منشوريات على ان تستأجر الاول اراضي الثانية . وقد بدأت فعلاً هذه المفاوضات تحت صورة جدية وخصوصاً فيما يتعلق بكل الحقوق والامتيازات التي وافقت الدول عليها . وبهذه المفاوضات أراض واسعة قابلة للزراعة وإقامة اليابانيين فيها لا تساعد على تقدمهم الاقتصادي والصناعي حسب . ولكنه يجعل لهم مركزاً تجارياً ممتازاً يجعلها تنافس على تجارة الصين وهي الهند الطبيعي للصناعة اليابانية لقرب موقعها الجغرافي . وفي الوقت الحاضر لليابان سواحل لتصريف بضائعها وأهلها شمال أمريكا وثانيها سيبيريا . أما الاول فقد هد اليه الموال الكالية كالحرب والشاي . ولا بد من ان تزيد الاتلات الاقتصادية بينهما ولكن الاسواق الاسبوعية تهد من اعظم اسواق للاستهلاك وقصدت اليها اليابان . فالحاجة القليلة والمواد الغذائية والإواني الزجاجية والفخارية . وتعد الصين بحق من اعظم ملاح اليابان وكل نشاط تجاري تقوم به في منشوريات يمكنها بلا شك من أن تتبوأ مركزاً يساعد على ههناة الامم الاخرى بسهولة تامة .

مصر وسودانها

والآن في هذه بلاد اليابان ، شعرت بزيادة عدد سكانها فأخذت تلبس الطرق لايجاد منافذ لهم ينشرون فيها تجارتهم ويرجون سلعهم . ومصر التي تقدر الزيادة السنوية فيها ٢٠٠ الف نفس مقبلة على هذه الازمة بعد سنين قاتلة والمصري لا يميل الى الهجرة سواء الى أوروبا أو أمريكا ولكنه سيضطر اليها على كل حال وان يجد أرضاً لا تزال تحتاج الى ساعده المقتول لا في بلاد المستمرة في عدد السكان لا نجد منافعاً طابعية الا في تلك الاراضى التي يفتكر أهلها مدناً في القلة والماديات والقومية . والسودانيون وإن اختلفوا في البشرة الا أنهم يكونون معنا أمة واحدة هي أمة النيل . وقد عاش أهل القطن كامة واحدة منذ ان انبثق نهره وأعاد ضجه الى مصر مؤسس الاسرة الملكية . وكان لهذا الظاهر يدور عشاوي أهالي المديرية السودانية في كثير من الخيانات القومية . ثم انقلب الى مصر حين بنى بصر كانت ميزانيتها أمريكية فلم تقدر على كبح جماح قائل يحمل بانتصاره على وحدات الجيش المصري ولكن استمدت يد مدانة . وأتقنا نايه الملايين من خربانتا فكن لنا ذلوب ماؤنا ان كان محتماً الناس في تلك البلاد . ولتضمن خيانتا ان الاحياء لنا بدون السودان .

لما في كمال الشجاعة العظيمة

الضوء هباء

المرضى الذين يشعرون بتعب ومرض وقلة قوة الدين تحتاج أجسامهم الى الغذاء المقوى عليهم أن يأخذوا



بوفريل

BOVRIL

helps you to turn the corner

التمديدون - الخمر كالمصري العربية في شارع سايلان بالنا (نصبة المعزى) - مصر

من ارتكابه اعتدائه قد دفعني الشيطان على فعلته الشتماء فظان بالله وذهبت هواجسه واشتغل عاملاً في حانات الخمر والوقاية من تقلب من احداها الى الاخرى

لم يزل الكشافون عن مواصلة بحثهم لكشف الستار عن سر هذه الجريمة ، ففي أغسطس الماضي سنة ١٩٢٧ قضوا عليه في محل للميسر شيء السمعة مشهوراً به يجمع الاشراذ وذو السير المعوجة لم يفرغ تارو من البوليس وسخر من أخذهم لبصمات اصابعه لاعتقاده أنه ليس لبصمات سجل محفوظ من قبل حتى يمكن الاعتراف عليه وادانته في جريمة القتل

أرسلت بصماته لادارة تحقيق الشخصية فوجدت انها لا تليق مطابقتها تماماً للابصم الذي وجد منطباعاً على الخنجر الذي استعمل في ارتكاب الجريمة - عند ذلك تأكد البوليس أن القاتل قد وقع في قبضته .

أودع تارو السجن وسردت له فيه قصة جريمة القتل التي ارتكبها منذ شبعة عشر شهراً ووضعت أمامه الصورة الفوتوغرافية لجهة القضية رأساً الممشي والخنجر الذي استعمله في ارتكاب الجريمة فأخذ الرب يندب في قلبه وصار يهذي هذياناً الموموم واعتبر بما قد أثبت يده . هذه هي خلاصة الاجراءات التي اتبعت في هذه الجريمة وهي تدل على احكام نظام البوليس في اليابان وعلى أن رجاله الحظ في تلك البلاد تروا تربية فنية خاصة وينلموا مجاهدين أحدث القواعد العلمية بل كان لهم فضل كبير في استنباط طرق علمية (١) لاظهار بصمات الاصابع المختبئة عنهم

١) مجلة بصمات الاصابع عدده مجلد من ٢٠٢٤

